



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code.

Follow us on our Website or download Al Mada App on stores

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)



## يستغل الخلاف بين القوات الاتحادية والبيشمركة للتنقل

# داعش ينفذ هجوماً قرب وادي الشاي تزامناً مع دخول قيادات جديدة إلى العراق

ويقول مصدر أمني في كركوك لـ(المدى) إنه "في الليلة الماضية شن تنظيم داعش هجوماً على قوة من الشرطة، الأولى في داقوق جنوبي كركوك، والثاني في ناحية الرشاد الواقعة في الجنوب الغربي للمحافظة ذاتها". واستغل تنظيم داعش غزارة الأمطار التي تشهدها البلاد منذ ليلة الجمعة، والانخفاض الشديد لدرجات الحرارة في كركوك، وسقوط ثلوج في بعض مناطقها، لتنفيذ عملياته.

ويضيف المصدر أن "الهجوم على قرية طوق قرب داقوق تم عبر مهاجمة عناصر من داعش نقطة أمنية، ما أسفر عن استشهاد عنصر من الشرطة واصابة ثلاثة آخرين".

من المرجح أن يصعد ما تبقى من عناصر تنظيم داعش هجماتهم في البلاد رداً على مقتل زعيمهم في العراق، عبر استغلال بعض الأخطاء العسكرية والسياسية.

ومنذ مقتل ما يعرف بوالى العراق أبو ياسر العيساوي بضرية جوية نهاية الشهر الماضي، شن التنظيم ثلاث هجمات في محافظتين سبق أن كانا تحت سيطرته.

وأسفرت الهجمات الأخيرة عن مقتل واصابة 15 من مقاتلي الحشد الشعبي والقوات الأمنية بواسطة كمانين وبنادق قنص. آخر الخروقات الأمنية، جرى ليلة الجمعة على السبت في منطقة قريبة من وادي الشاي الواقع جنوب كركوك، وهي نفس المنطقة التي قتل فيها العيساوي.

في تصريح لـ(المدى) أن "كل هذه المقترحات وضعت في مسودة قانون الموازنة الاتحادية وستحسم بالتصويت عليها داخل مجلس النواب"، مؤكداً "إضافة الكثير من التعديلات والمقترحات على مسودة المشروع".

ويضيف العيساوي أن "اجتماعات اللجنة المالية تهدف إلى إكمال صياغة قانون الموازنة الاتحادية من خلال توحيد هذه المقترحات والتعديلات قبل رفع القانون إلى رئاسة مجلس النواب"، متوقفاً أن تكون الموازنة جاهزة للتصويت "خلال 48 ساعة".

التي ستكون أضرارها أقل على رواتب الموظفين والمتقاعدين، بحسب النواب.

وصوتت اللجنة النيابية أيضاً على إلغاء الفقرات التي تتيح بيع عقارات وأصول الدولة خشية من تعرض هذا الملف للفساد.

ورغم ذلك، ما زالت الخلافات قائمة بين القوى الكردستانية والقوى الشيعية على الكثير من مواد قانون الموازنة. وهندست القوى الشيعية بتعمير المشروع بالأغلبية وليس بالتوافق السياسي رداً على الموقف الكردي.

ويؤكد فيصل العيساوي، عضو اللجنة المالية النيابية

■ التفاصيل ص 3

■ التفاصيل ص 2



آلية تابعة لأمانة بغداد خلال تنظيف مجاري تصريف الأمطار.. عدسة: محمود رؤوف

## المباحثات ألغت استقطاعات الرواتب ووضعت قيوداً لكشف "الفضائيين"

# الموازنة شبه كاملة.. وتحديد موعد إقرارها متوقف على مفاوضات بغداد وأربيل

بغداد / محمد صباح

أقل من 24 ساعة وسيكون مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021 جاهزاً للتصويت، بحسب أعضاء في اللجنة المالية النيابية.

وشد الأعضاء زاهم على أن الاجتماعات الحالية تركز على الصياغة النهائية لمسودة المشروع قبل إرسالها إلى هيئة رئاسة مجلس النواب التي تحدد جلسة التصويت.

ومن بين أهم تعديلات اللجنة المالية النيابية هي إلغاء نظام استقطاع الرواتب، واعتماد ضريبة الدخل

المستقبلية 30.5، كجممال 30.5، دموك 12.7، عقره 22.4.

وتعليقاً على ذلك يقول مصطفى كريم، أحد سكنة المناطق العشوائية إن "المنطقة تفتقر إلى (التبليط) وهذا بدروه يؤدي إلى غرقها بآول نصف ساعة من المطر".

ويضيف كريم في حديث لـ(المدى): "لا توجد بني تحتية ولا حتى صيانة دائمة"، مشيراً إلى أن "التيار الكهربائي يقطع عن المنطقة مع بدء الأمطار ولا يكثرث اي مسؤول لذلك".

ويردف "كالعادة نقوم بعدها على حسابنا الخاص بإصلاح الكهرباء وكذلك سحب مياه الأمطار المتجمعة في المنطقة".

ويتفق احمد بدر احد سكنة مناطق خلف السدة مع هذا الحديث قائلاً لـ(المدى) إن "مياه الأمطار الساقطة تبقى حتى بعد استقرار الجو وانقطاع المطر ولا تجف الأرض لأنها ليست معبدة".

ويضيف بدر أن "الوضع يصبح سيئاً عند هطول الأمطار رغم سونه الحالي"، مشيراً إلى أن "البرك الطينية تملأ الأسواق والمدارس حتى بعد اسبوع من هطول الأمطار".

ويشير إلى أنه "لا توجد مجاري جيدة لتصريف المياه، الجميع يوعد قبل الانتخابات ولا نراه بعدها".

إلى ذلك طمأنت وزارة الموارد المائية المواطنين، امس السبت، باتخاذها الإجراءات لدفع خطر الفيضان جراء استمرار تساقط الأمطار في البلاد، مشيرة إلى أن السدود والخزانات والبحيرات تستوعب المياه المتأتية في هذا الموسم لاستفادة منها في الموسم الصيفي المقبل.

بغداد / حسين حاتم

يقول منتبشون جويون ان نسبة المياه التي سقطت على بغداد بلغت 0.9 ملم وهي نسبة اقل بكثير من ان تغرق العاصمة.

وكانت العاصمة قد شهدت غرق اغلب شوارعها في اواخر شهر تشرين الثاني، إذ سقط حينها حوالي 72.8 ملم.

واكد المتنبئ الجوي صادق عطية، ان الاجواء ستستقر خلال الاسبوع الحالي بعد انتهاء موجة الامطار التي استمرت حوالي يومين.

وقال عطية في حديث لـ(المدى) إن "موجة الامطار سنتتهي اليوم الاحد اذا بدأ المنخفض بالعبور". وأضاف أن "المدن التي شهدت اقل كميات من الامطار هي شمالي العراق والموصل".

واشار الى أن "المدن التي غرقت هي بغداد والكوت النجف والناصرية وكذلك شمال ذي قار"، مبيناً انه "ليس غرقاً بالمعنى الفعلي إنما بسبب سوء الخدمات". ولفت الى أن "كمية الامطار المتساقطة تقاس كل 24 ساعة".

وسبق ان اوضح عطية في منشور عبر (فيسبوك) كميات الامطار المتساقطة خلال الـ 24 ساعة الماضية قائلاً "شهدت بغداد 0.9، الرمادي 14.0 ملم، وحديته 0.5 ملم، عنه 5.0، هيت 2.5، الرطبة 1.3، القائم 0.2، كركوك 18.5، الطوز 13.5، بيجي 7.6، زاخو 2.5، الموصل 6.3، ربيعة 1.2، تلعفر 3.2، اربيل 3.6، مصيف صلاح الدين 15.1

## أمطار مستمرة منذ أكثر من 48 ساعة وسكان "المناطق الطينية" يفرقون

وزير الصناعة: التجار سبب تراجع صناعتنا!

بغداد / المدى

أكد وزير الصناعة منهل عزيز الخباز، أمس السبت، أن التجار الكبار يتنافسون من أجل الأرباح وهم بالتالي يضغطون لوقف تقدم الصناعة في البلد.

وأضاف الخباز، أنه "لم يتعرض منذ تسنمه المنصب إلى أي ضغط من جهة داخلية ولا

اقليمية لمنع منتج أو افتتاح مصنع"، مشيراً إلى وجود حرب بين التجار الكبار من أجل الأرباح والفائدة، على حساب وزارة الصناعة، تهدف إلى منع تقدم العراق اقتصادياً".

وأكد الخباز، أن "هذه المشاكل تحاول إعطاء انطباع على أن هناك مشاكل في الوزارة إلا أن المشكلة الحقيقية هي بين التجار ذاتهم".

وبشأن المحاصصة، قال إن "هذا الامر واقع

متحدث حكومي: لا إصابات بـ"السلالة الجديدة" الصحة توجه بغلق المقاهي والمولات المخالفة والعودة إلى "الحظر الشامل" مستبعد

بغداد / فراس عدنان

وجهت وزارة الصحة والبيئة، أمس السبت، بغلق المولات والمطاعم والمقاهي التي لا تلتزم بشروط الوقاية الصحية.

وفي سياق متصل، رأت لجنة الصحة النيابية أن اللجوء إلى "العزل الشامل" أو الحظر الشامل هو آخر الخيارات لمواجهة التطور الخطير في عدد الإصابات بفيروس كورونا الذي بدأ بالتصاعد منذ يومين.

وقالت وزارة الصحة في بيان مقتضب تلقتّه (المدى) إن "دائرة الصحة العامة توجه بغلق كافة المولات والمطاعم والقاعات التي لا تلتزم بشروط الوقاية من فايروس كورونا، وسبق ان هدت وزارة الصحة، الجمعة،

## وزير الصناعة: التجار سبب تراجع صناعتنا!

بغداد / المدى

أكد وزير الصناعة منهل عزيز الخباز، أمس السبت، أن التجار الكبار يتنافسون من أجل الأرباح وهم بالتالي يضغطون لوقف تقدم الصناعة في البلد.

وأضاف الخباز، أنه "لم يتعرض منذ تسنمه المنصب إلى أي ضغط من جهة داخلية ولا

## الوزير الصناعة: التجار سبب تراجع صناعتنا!

بغداد / المدى

أكد وزير الصناعة منهل عزيز الخباز، أمس السبت، أن التجار الكبار يتنافسون من أجل الأرباح وهم بالتالي يضغطون لوقف تقدم الصناعة في البلد.

وأضاف الخباز، أنه "لم يتعرض منذ تسنمه المنصب إلى أي ضغط من جهة داخلية ولا

## سنجار تعيد دفن رفات ضحاياها

بغداد / المدى

انطلقت صباح أمس السبت مراسم دفن 104 إيزيديين في قرية كوجو بقضاء سنجار، بعد يومين من إقامة مراسم تأبينية لهم في العاصمة العراقية بغداد.

وبحسب بيان لحكومة إقليم كردستان فإن المراسم تجري بحضور ممثلين عن حكومة الإقليم والحكومة العراقية والأمم المتحدة ومنظمات دولية ومحلية، خاصة تلك العاملة في مجال الإبادة الجماعية وعائلات ضحايا داعش.

وشهدت سنجار أمس استكمال الاستعدادات للمراسم التي تتضمن استعراضاً عسكرياً للجيش العراقي، وانتهى تجهيز المقبرة الواقعة وسط كوجو في ساحة كانت مخصصة لإقامة

## قال إن شركات السفر تزودهم بها بدون الذهاب إلى المراكز موقع بريطاني يتجول في البصرة: المسافرون يحصلون على وثائق مزورة لتأكيد خلوهم من كورونا

بغداد / حامد احمد

كشف موقع مدل ايست أي البريطاني عن قيام مكاتب سفر في محافظة البصرة بإصدار نتائج فحص كورونا مزيفة ليتسنى للمسافرين الطيران بدون ان يتم التأكد من انهم حاملين لفايروس كورونا المستجد من عدمه.

## قال إن شركات السفر تزودهم بها بدون الذهاب إلى المراكز موقع بريطاني يتجول في البصرة: المسافرون يحصلون على وثائق مزورة لتأكيد خلوهم من كورونا

بغداد / حامد احمد

كشف موقع مدل ايست أي البريطاني عن قيام مكاتب سفر في محافظة البصرة بإصدار نتائج فحص كورونا مزيفة ليتسنى للمسافرين الطيران بدون ان يتم التأكد من انهم حاملين لفايروس كورونا المستجد من عدمه.

## قال إن شركات السفر تزودهم بها بدون الذهاب إلى المراكز موقع بريطاني يتجول في البصرة: المسافرون يحصلون على وثائق مزورة لتأكيد خلوهم من كورونا

بغداد / حامد احمد

كشف موقع مدل ايست أي البريطاني عن قيام مكاتب سفر في محافظة البصرة بإصدار نتائج فحص كورونا مزيفة ليتسنى للمسافرين الطيران بدون ان يتم التأكد من انهم حاملين لفايروس كورونا المستجد من عدمه.

# موصليون يرفضون بيع ركام البيوت إلى غرباء وينتظرون تعويضات الحكومة

100 مليار دينار تكلفة  
رفع الأنقاض تحولت إلى  
عقود على الورق فقط

□ بغداد / المدى

□

يمر بدران بكري كل ثلاثة أيام من أمام محلة الميدان، وسط الموصل القديمة، فيجد رأس الزقاق الذي كان يسكنه منذ عقود مغلقة بالانقاض. ذاع صيت المدينة القديمة، الواقعة في الساحل الايمن للموصل حين قام تنظيم داعش في حزيران 2017 بتفجير منارة الحدباء وجامع النوري الكبير (مازالا مدمرين حتى اللحظة) في وقت كان فيه الجيش يقترب من فرض طوق محكم على تلك المنطقة لتحريرها.

□



الموصل القديمة بعد سنوات من التحرير... ارشيف

قيمة المنزل او المكان التي تعرض للضرر، وهو قد يشجع اصحاب تلك الدور لقبول عروض البيع. وقبل نحو عامين، بدأ مستثمرون ايرانيون واتراك بشراء الأراضي والبيوت المدمرة في المدينة القديمة. وتوقف ترويج المعاملات في التسجيل العقاري منذ مدة، وتعتمد عمليات البيع والشراء على قرارات قضائية، وهو أمر تصعب من خلاله معرفة هوية المشترين. وبحسب المصادر أن عمليات البيع تجري عبر وسطاء (دلالين) من الموصل، وتكون الصفقة بالشكل الآتي: الأرض التي يبلغ سعرها 200 مليون تباع بـ 10 ملايين أو أقل. وفي 2019 كان قد عرض محافظ نينوى السابق منصور المرعي، أثناء تجواله في المنطقة القديمة، أن يبيع السكان منازلهم وأراضيهم لغرض الاستثمار.

وتسبب الكلام، الذي بث على قناة تلفزيونية محلية حينها، بإثارة غضب الناشطين، وأطلقوا حملات للمقاطعة ورفض بيع "تراث الموصل". لكن المرعي الذي كان مقرباً من الحشد الشعبي، عاد بعد ذلك وأصدر توضيحاً نفى فيه تقديم ذلك العرض. وقال المرعي الذي أقبل بعد 6 أشهر من انتخابه كمحافظ لنينوى إن هناك "مقترحات" من عدة جهات لتغيير شكل المناطق المحاذية لنهر دجلة التي تدمرت بالكامل إثر العمليات العسكرية. الى ذلك يقول حسين حاجم، قائممقام الموصل السابق أن "بيوت المدينة القديمة هي طابو صرف واهل الموصل منسكون باملاهم". ويؤكد بدران بكري ذلك الكلام ويقول: "أقبل ان تبقى داري مدمرة على ان اجد غربياً يسكن فيها".

ينتظر بدران بكري، وهو متقاعد واغلب راتبه يذهب لسداد نفقات بيت مستأجر، بأنه "ينتظر تعويضات من الحكومة او حتى رفع الركام من بداية الزقاق الذي يقع فيه منزله القديم لاعادة ترميمه". وقدرت الامم المتحدة حجم الانقاض التي سقطت في الموصل بنحو 7 ملايين طن، وهو ما يعادل 3 اضعاف حجم هرم الجيزة الاكبر في مصر. ويقول مسؤولون في الموصل ان عملية اخلاء الانقاض تحتاج الى اموال هائلة. وكانت 100 مليار دينار قد اعطيت بعد تحرير الموصل لرفع الانقاض، واغلبها كان "اعمالاً على الورق"، بحسب المسؤولين. وسلمت تلك المبالغ حينها الى المحافظ السابق نوفل العاكوب، الذي تسربت معلومات العام الماضي، عن اعتقاله بعد ادانته باختلاس 64 مليون دولار من أموال الاعمار ومساعدات النازحين في نينوى. بالمقابل يؤكد محافظ نينوى الحالي، نجم الجبوري، ان المبالغ المخصصة لإعادة تأهيل ما دمرته الحرب في المحافظة تفوق تكاليفها الحصص السنوية من الموازنة بأكثر من 30 ضعفاً. وازداد الجبوري في تصريحات سابقة ان "الخبراء قدروا حجم الضرر بـ 150 مليار دولار كحد أدنى، لكن ميزانية نينوى تصل في أحسن الأحوال إلى نصف مليار أو يزيد قليلاً". وبسبب الازمة المالية لم تستطع الحكومة تعويض سكان نينوى، حيث وصلت معاملات التعويض لأكثر من 100 معاملة، بينما ماتم النظر بهو 2500 معاملة فقط. وفي الاساس فان مبالغ التعويضات، في حال تم صرفها، فسكون بنحو ربع

الارض المحروقة تمهيدا لهروبه من المدينة. وكانت القذائف التي سقطت على المدينة القديمة (تقدر بالآلاف)، تزن الواحدة منها أكثر من 200 كيلوغرام. واستطاع داعش ان يؤخر عملية تحرير الجانب الايمن من الموصل 3 اشهر، بعدما منع نحو 100 الف نسمة من الخروج من المدينة القديمة. ثم اخذ التنظيم بعد ذلك يفخخ المنازل في وسط الموصل، ضمن سياسة

العالم. وكانت القذائف التي سقطت على المدينة القديمة (تقدر بالآلاف)، تزن الواحدة منها أكثر من 200 كيلوغرام. واستطاع داعش ان يؤخر عملية تحرير الجانب الايمن من الموصل 3 اشهر، بعدما منع نحو 100 الف نسمة من الخروج من المدينة القديمة. ثم اخذ التنظيم بعد ذلك يفخخ المنازل في وسط الموصل، ضمن سياسة

العالم. وكانت القذائف التي سقطت على المدينة القديمة (تقدر بالآلاف)، تزن الواحدة منها أكثر من 200 كيلوغرام. واستطاع داعش ان يؤخر عملية تحرير الجانب الايمن من الموصل 3 اشهر، بعدما منع نحو 100 الف نسمة من الخروج من المدينة القديمة. ثم اخذ التنظيم بعد ذلك يفخخ المنازل في وسط الموصل، ضمن سياسة

وفي تموز من نفس العام انتهت القوات العراقية من عقدة المدينة القديمة، لكن نسبة الدمار وصلت في بعض الأحياء إلى 100٪، فيما لا تزال الحكومة محتارة في مصير تلك البقعة التي بدت وكأنها تعرضت لزلزال مدمر. وسوت الحرب ضد داعش التي استمرت 9 اشهر في نينوى، 30 ألف منزل في المحافظة، بينها 15 ألف في المدينة القديمة فقط.

## متحدث حكومي: لم نسجل إصابات بـ"السلالة الجديدة" لكن دخولها ممكن الصحة توجه بغلق المقاهي والمولات المخالفة والعودة إلى "الحظر الشامل" مستبعد

□ بغداد / فراس عدنان

نفسه ذكر عضو لجنة الصحة النيابية فالح الزبيدي في تصريح له (المدى)، أن "العزل الشامل هو آخر الخيارات لمواجهة التطور الخطير في عدد الإصابات، وهو ما لجأت إليه العديد من الدول المتقدمة". ويضيف الزبيدي، أن "خيار اللجوء إلى فرض الحظر الشامل، في بلد مثل العراق أمر صعب وبرغم اننا قد طالبنا به سابقاً، لكننا لا نشجع عليه في الظروف الراهن". وبين، أن "الوضع الاقتصادي الحالي لا يسمح أن نرفض قيوداً على المواطن من شأنها أن تؤثر في مصادر رزقه لاسيما مع استمرار الأزمة المالية". ويوضح الزبيدي، أن "الموضوع المهم بالنسبة لتطبيق الحظر الشامل أو الجزئي، هو معرفة مدى قوة الحكومة على فرض هذه الإجراءات، وهو محل استفهام بالنظر لتجربتنا السابقة عندما بدأ الوباء بالتفشي". ويكمل، أن "اللجنة العليا للصحة والسلامة قد تعاملت مع الموقف الوبائي ببدء الفعل وردة الفعل، فكلما انخفضت الإصابات يأتي الحديث عن التفاوض، بنحو يخلق تراخي لدى المواطن، في حين أن الموضوع ينبغي أن يحسم من قبل الجان الاستشارية".

واشار الزبيدي، إلى أن "تراجع الإصابات في المدة الماضية له سببين، الأول جهود وزارة الصحة، والثاني ضعف الفايروس، وينبغي على الجميع أن لا يضع هذه النجاحات من خلال تجاوز الإجراءات الوقائية واللجوء إلى حلول لا يمكن تطبيقها"، وأن "الموقف الوبائي بدأ يشهد تطوراً خطيراً بازدياد حالات الإصابات خلال الأسبوعين الماضيين، مع تلويح حكومي بإمكانية إعادة إجراءات حظر التجوال الشامل".

المشتبه بها إلى المختبرات المرجعية خارج البلاد، شدد على أن "عدد مختبرات كشف السلالة الجديدة محدود جداً على مستوى العالم ولم يبق لنا إلا وقت قليل لتحديث مختبراتنا". وبين البدر، أن "الوزارة دورها علمي وفني يتعلق بالتشخيص والتوعية، ولن ترد في تقديم توصيات بفرض أي إجراء لمواجهة التصاعد في عدد الإصابات، في حال عدم الاكتراث والشعور بالمسؤولية من المواطن العراقي". وأفاد مسؤول



تظاهرة سابقة لاصحاب المطاعم رفضاً لقرار الاغلاق... ارشيف

الصحة العامة أكدوا ضرورة اتخاذ إجراءات احترازية من ضمنها التدقيق في التوعية، وقد بدأنا بحملة ميدانية لكشف المبكر عن الحالات الصامتة وإجراء المسوح الميدانية ومحاسبة المخالفين". وأوضح، أن "دخول السلالة الجديدة إلى العراق ممكن، لكنه لم يثبت لنا علمياً حتى الآن، والأيام القليلة المقبلة سنكمل المختبرات لكي نتمكن من كشفها داخلياً". واكمل المتحدث باسم وزارة الصحة، أن "العراق يلجأ حالياً لإرسال الحالات

الصحة العامة أكدوا ضرورة اتخاذ إجراءات احترازية من ضمنها التدقيق في التوعية، وقد بدأنا بحملة ميدانية لكشف المبكر عن الحالات الصامتة وإجراء المسوح الميدانية ومحاسبة المخالفين". وأوضح، أن "دخول السلالة الجديدة إلى العراق ممكن، لكنه لم يثبت لنا علمياً حتى الآن، والأيام القليلة المقبلة سنكمل المختبرات لكي نتمكن من كشفها داخلياً". واكمل المتحدث باسم وزارة الصحة، أن "العراق يلجأ حالياً لإرسال الحالات

الصحة العامة أكدوا ضرورة اتخاذ إجراءات احترازية من ضمنها التدقيق في التوعية، وقد بدأنا بحملة ميدانية لكشف المبكر عن الحالات الصامتة وإجراء المسوح الميدانية ومحاسبة المخالفين". وأوضح، أن "دخول السلالة الجديدة إلى العراق ممكن، لكنه لم يثبت لنا علمياً حتى الآن، والأيام القليلة المقبلة سنكمل المختبرات لكي نتمكن من كشفها داخلياً". واكمل المتحدث باسم وزارة الصحة، أن "العراق يلجأ حالياً لإرسال الحالات

الصحة العامة أكدوا ضرورة اتخاذ إجراءات احترازية من ضمنها التدقيق في التوعية، وقد بدأنا بحملة ميدانية لكشف المبكر عن الحالات الصامتة وإجراء المسوح الميدانية ومحاسبة المخالفين". وأوضح، أن "دخول السلالة الجديدة إلى العراق ممكن، لكنه لم يثبت لنا علمياً حتى الآن، والأيام القليلة المقبلة سنكمل المختبرات لكي نتمكن من كشفها داخلياً". واكمل المتحدث باسم وزارة الصحة، أن "العراق يلجأ حالياً لإرسال الحالات

وجهت وزارة الصحة والبيئة، أمس السبت، بغلق المولات والمطاعم والمقاهي التي لا تلتزم بشروط الوقاية الصحية. وفي سياق متصل، رأت لجنة الصحة النيابية أن اللجوء إلى "العزل الشامل" أو الحظر الشامل هو آخر الخيارات لمواجهة التطور الخطير في عدد الإصابات بفايروس كورونا الذي بدأ بالتصاعد منذ يومين. وقالت وزارة الصحة في بيان مقتضب تلغته (المدى) إن "دائرة الصحة العامة توجه بغلق كافة المولات والمطاعم والقاعات والمقاهي التي لا تلتزم بشروط الوقاية من فايروس كورونا".

وسبق ان هددت وزارة الصحة، الجمعة، بإجراءات صارمة خلال الأيام المقبلة في حال التزايد المستمر لعدد إصابات كورونا، متهمة جهات وراء الأسباب "الكارثية" الراهنة والمتمثلة بعدم الالتزام. وفي سياق متصل، قال المتحدث الرسمي للوزارة سيف البدر، في حديث له (المدى)، إن "عدم التزام المواطنين بالوقاية والتباعد الاجتماعي ما زال مستمراً في جميع المحافظات، وهو ما أدى إلى الارتفاع في عدد الإصابات بفايروس كورونا". وازداد البدر، أن "نجاحات عديدة حققتها وزارة الصحة خلال المدة الماضية على صعيد استيعاب الإصابات وتسجيل أرقام قياسية في انخفاض عدد الوفيات وزيادة حالات الشفاء". وأشار إلى أن "الأسبوعين الماضيين شهدنا تراجعاً في الموقف الوبائي". وتابع "تجاوزنا أمس 1600 إصابة يوميا، وهو مؤشر خطير حذرنا منه في العديد من التصريحات". ولغت البدر، إلى أن "خبراء



جنود يعقلون مشتبهين به في مناطق غرب بغداد

□ متابعة / المدى

أكد مجلس الأمن الدولي أن تنظيم داعش ما يزال قادراً على شن عمليات في المناطق الحدودية بين العراق وسوريا، رغم التحديات التي يواجهها ومن بينها فقدان عدد من قياداته في عام 2020. وقد المجلس في تقرير تحليلي عن تنظيمي داعش والقاعدة والكيانات الإرهابية الأخرى المرتبطة بهما، وتابعته (المدى) "عدم مقاتلي داعش في البلدين بنحو عشرة آلاف عنصر غالبيةهم في العراق. وقال تقرير مجلس الأمن الدولي إن قدرة داعش على شن هجمات في المناطق التي تشهد نزاعاً، أكبر منها في المناطق الآمنة. وأوضح التقرير أن هناك ميلاً داخل التنظيم في مناطق النزاع، نحو اللامركزية، وزيادة تفويض عمليات اتخاذ القرارات التكتيكية، إلى كل خلية من الخلايا المستقلة في الميدان. ويتفق الباحث في "مركز جيسور للدراسات" عبد الوهاب عاصي مع تقرير مجلس الأمن بأن عودة تنظيم "داعش" لن تكون شاملة وقوية في الوقت الحالي. وقال عاصي إن هناك مراحل لعودة التنظيم وفق ستر اتجيتها المعهودة ومنها "كسر الأسوار" وهي ستر اتجيتها يتبعها لتحرير معتقله عبر شن هجمات على مراكز الاعتقال، بالإضافة إلى اتباع خطوات أخرى تقوم على توسيع سيطرته الأمنية وذلك بضرب مراكز الخدمات الإدارية والخدماتية والسيطرة على المرافق العسكرية وإضعاف قدرة الطرف الأخر على السيطرة وشل حركته في المناطق المستهدفة.

# داعش ينفذ هجوماً قرب وادي الشاي تزامناً مع دخول قيادات جديدة إلى العراق

## يستغل الخلاف بين القوات الاتحادية والبيشمركة

من المرجح ان يصعد ما تبقى من عناصر تنظيم داعش هجماتهم في البلاد رداً على مقتل زعيمهم في العراق، عبر استغلال بعض الأخطاء العسكرية والسياسية. ومنذ مقتل ما يعرف بوالي العراق أبو ياسر العيساوي بضربة جوية نهاية الشهر الماضي، شن التنظيم ثلاث هجمات في محافظتين سبق ان كانتا تحت سيطرته.



قوة عسكرية قرب وادي الشاي .. ارشيف

بعد نكبة بضررب " وادي الشاي " . وهو القصف الذي أطاح بزعيم داعش في العراق.

**داعش ينتقم لزعيمه**  
ويرى علي الحسيني، القيادي في الحشد في مناطق شمال بغداد في تصريح لـ(المدى)، ان الهجمات هي رد فعل وثأر لخسارة تنظيم داعش

الهجمات كان في نهاية العام بـ٧٥ هجوماً. وعقب هجوم ساحة الطيران الذي نفذته انتحاريان الشهر الماضي وتسبب بمقتل واصابة اكثر من ١٠٠ شخص، تصاعدت التحذيرات من انتقال الهجمات الى مناطق اخرى. وبعد أيام قتل داعش واصاب ١١ من الحشد الشعبي في شرق صلاح الدين، فيما الحكومة ردت عبر طيران التحالف

بعدها شهد العام الماضي زيادة في وتيرة هجماته لاسيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين وديالى التي وصلت حينها الى اكثر من الف هجوم. وبحسب مواقع الكترونية مرتبطة بتنظيم داعش، فان الاخير نفذ ١٣٢٩ هجوماً خلال عام ٢٠٢٠، اكثرها كان في شهر ايار بواقع ١٩٣ هجوماً، ثم نيسان ١٥١ هجوماً، واقل شهر بعدد

جندي آخر. وخلال الهجوم ذاته زرع التنظيم عبوة ناسفة في وادي الشاي جنوب قضاء داقوق، استهدفت قوة من اللواء ٤٥ / الجيش العراقي. وأسفر الهجوم عن مقتل الملائم أول نهاد فلاح واثنين من الجنود هما مرتضى جبار وصفاء المرشدي، وإصابة آخر بجروح. وعد الهجوم في ذلك الوقت هو الأول للتنظيم في العام ٢٠٢١

تقارير امنية - الخلاف على النهايات العسكرية بين القوات الاتحادية وقوات البيشمركة مع بقاء الخلاف وعدم الاتفاق على تأمين المنطقة بتعاون الجميع. وكان التنظيم قد شن هجوماً مماثلاً في داقوق الشهر الماضي، استهدف قوة تابعة الى الجيش، وأسفر عن مقتل ضابط وجنديين وبالإضافة الى إصابة

خلال حضورهما مراسم دفن نحو 100 أيزيدي رئيسا الجمهورية والإقليم يدعو للمساعدة في تحرير المختطفين الأيزيديين

### بغداد / المدى

دعا رئيس الجمهورية برهم صالح، ورئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، أمس، المجتمع الدولي للمساعدة في تحرير أكثر من ٢٥٠٠ أيزيدي مختطف، جاء ذلك خلال مراسم دفن نحو ١٠٠ أيزيدي عثر على رفاتهم في مقبرة جماعية.

والقى مستشار رئيس الجمهورية سلفان مراد، كلمة بالنيابة عن الرئيس برهم صالح، قال فيها ان الاخير يشد على أن "الإبادة الجماعية التي حصلت لأيزيديين في آب ٢٠١٤ ينبغي أن لا تتكرر وذلك عبر تشريع قوانين صارمة للححد من الإرهاب والعنف والكرامية ضد أي مواطن أو مجموعة عرقية أو إثنية أو قومية أو دينية، لطوي صفحة مؤلمة من معاناة شعبنا من الإرهاب والقتل الجماعي والتهجير والضرب بالأسلحة الكيميائية وحرق وتدمير القرى والأرياف .

واكد على "ضرورة إنصاف الضحايا، والعمل محلياً ودولياً بأقصى الجهود من أجل الكشف عن مصير باقي المختطفين وتحرير الأحياء منهم، وإنصاف الضحايا وذويهم بما يحقق لهم العدالة والكرامة، وإعادة الأمن والاستقرار إلى سنجار وتنظيم إدارتها".

واعتبر أن "الحاجة لا تزال قائمة في مواصلة الحرب على الإرهاب، وبالتنسيق مع التحالف الدولي من أجل القضاء على الخلايا النائمة وبعض ملاذات الإرهابيين التي تحاول زعزعة أمن واستقرار البلاد".

ووصلت أمس السبت، رفقات ١٠٤ من الأيزيديين من بغداد إلى قرية كوجو في قضاء سنجار، لتواري الثرى بمراسيم رسمية، وبحضور رسمي وشعبي.

بدوره، أكد رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، أمس السبت، على استمرار الجهود لتحرير المختطفين الأيزيديين.

وقال في رسالة طلعت عليها (المدى) ان "الإبادة الجماعية التي ارتكبتها إرهابيو داعش بحق أخواتنا وإخواننا الأيزيديين، لم تكن مجرد محاولة رجعية لضرب أقدم أديان المنطقة والإنسانية، بل محاولة عقيدة بائسة لضرب المفاهيم والقيم العليا المتمثلة في التسامح والتعاقد والتعايش والإنسانية وحب الحياة التي هي السمات البارزة والمشهودة للمجتمع الأيزيدي".

وأضاف: "صحيح أن الإرهابيين وجهوا ضربة لهذه المفاهيم والقيم وحاولوا محوها، لكن لا شك أن شعبنا وأخواتنا وإخواننا الأيزيديين بصورة خاصة، أسمي بكثير من تلك المحاولات ولم يستطع عدو على مر التاريخ، ولن يستطع التقليل ولو قليلاً من رغبتنا وإرادتنا للحياة، وحبنا للإنسانية وللتعايش وقبول الآخر والتسامح. وكما جرى دائماً، ستواسي مكونات البلد القومية والدينية كافة بعضها البعض وتخفف عن بعضها البعض الأمها ومعاناتها، وسواجه مع الصعوبات، ونضمد جراحنا معاً".

قال إن شركات السفر تزودهم بها بدون الذهاب إلى المراكز موقع بريطاني يتجول في البصرة: المسافرون يحصلون على وثائق مزورة

تؤكد من ثم ظهرت نتيجة فحص PCR لدي موجبة فعندها لن يعيدولي مبلغ التذكرة، لهذا أفضل الحصول على وثيقة فحص كورونا بطريقتي الأخرى التي تجنبني هذه المشاكل".

وأضاف احمد قائلاً "في البداية كنت اعتقد بان إجراءات السفر مشددة في المطار. ولكن عند سفري لأكثر من مرة وجدت ان السلطات في المطار لا تعير اهتماماً لوثيقة فحص PCR الخاصة بكورونا. حتى انني سافرت مرتين باستخدام نفس وثيقة الفحص السالبة، أنا أقر بان ما فعلته خطأ، ولكن عندما شاهدت إجراءات الدولة روتينية والسلطات الصحية لا تعير اهمية لوثيقة فحص المسافر فقد اخترت ان احصل على وثيقة الفحص من شركات السفر، فهي أسهل بكثير من ان تضطر للذهاب الى مختبر الفحص في الزبير". عند المستشفى المركزي في الزبير قال منتسب هناك لموقع مدل ايست أي بانها لا يتم اصدار أي وثائق ما لم يأتي المسافر بنفسه الى المختبر لاجراء الفحص. وقال المنتسب الذي طلب عدم ذكر اسمه: "ما تدعيه شركات السفر بان وثائق فحص PCR التي تصدرها هي

حقيقية واصلية هو ادعاء كاذب، نحن الجهة الوحيدة التي لها صلاحية اصدار وثيقة فحص PCR الخاصة بكورونا". مع ذلك فان عدة شركات سفر تحدثت لموقع مدل ايست أي، اكدا انه بإمكانهم الحصول على وثائق فحص PCR سالبية عن بعد من مستشفى الزبير المركزي. وبيئت الشركات انهم مجرد يرسلون نسخة من جواز سفر المسافر لشخص معين يعمل في مركز الفحص بالمستشفى وان الوثيقة المطلوبة يتم ارسالها اليهم في غضون ساعات قليلة.

وعندما ذهب المراسل الصحفي لاجدى شركة السفر في البصرة للتحقق من الامر بعد ان طلب منها الحصول على وثيقة فحص PCR موجبة، قال ان موظفة الاستعلامات ابليت مدير الشركة بطلب الزبون. ومن ثم قال المدير لمراسل مدل ايست أي "سجل عندك رقم واتس أب الخاص بي ثم ارسل لي صور جوازات السفر وبعدها سأصدر لك الفحص".

وقال صاحب شركة اخرى للسفر قال ان عمله في اصدار هذه الوثائق يجري عن طريق اتصالات مع المستشفى تقوم بالترتيبات. قال صاحب الشركة: "يقومون بتزويدنا الاجراء المزيف".

واشار غازي الى ان الادعاء بان وثيقة الفحص المزيفة هي غير صادرة عن المستشفى هو ادعاء غير صحيح لان الوثيقة تحوي على ختم حراري ورمز المستشفى واختام نظامية اخرى لا يمكن تزويرها. ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق وائل حتاحت، قال لموقع مدل ايست أي بانها ليس لديه علم بوجود هكذا اسلوب، رغم انه يعلم بان اصدار فحوصات PCR مزورة تعتبر ظاهرة في عدد من البلدان الأخرى.

وقال حتاحت "أنا متأكد من ان وزارة الصحة في العراق تقوم ما بوسعها لكبح مثل هكذا تصرف. على الرغم من ذلك أود ان ادعو وسائل الاعلام بان تقدم دعماً

بوثائق فحص PCR اصلية والتي تكلف ٥٠ دولارا لكل وثيقة فحص وتكون مطابقة للوثائق التي يصدرونها للمسافرين الذين يراجعون مركز الفحص بانفسهم في المستشفى"، مشيراً الى ان هذه التسيقات تبقى سرية".

ولكن ليس كل شركات السفر نتج هذا الاسلوب، قسم من الشركات تصر على زبائنها بان يجرؤ الفحص بانفسهم لكي يزودهم بوثيقة فحص اصلية.

امير غازي، مدير احدى شركات السفر في البصرة، قال لموقع مدل إيست أي: ان الحشعين من اصحاب شركات السفر هؤلاء الذين ليست لديهم قيم ولا مبادئ ولا اخلاق، يقومون بما هو مخالف للشرعية. انهم يقومون بدور خبيث مضر بالصحة العامة ويساعدون على نشر مرض كورونا بين المسافرين في الطائرات من خلال اصدار وثائق فحص PCR مزيفة".

وأضاف غازي قائلاً "السلطات تتحمل جزءاً من المشكلة في عدم متابعة مصادقية الوثيقة، واحد اسباب هذه الاسلوب هو ان الناس يخوفون من الذهاب للمركز الصحي خشية ان يصابوا هم انفسهم بالفايروس فيضطرون لهذا الاجراء المزيف".

فريق مختص بكشف المصابين بكورونا في احدى مستشفيات البصرة

قال إن شركات السفر تزودهم بها بدون الذهاب إلى المراكز موقع بريطاني يتجول في البصرة: المسافرون يحصلون على وثائق مزورة

تؤكد من ثم ظهرت نتيجة فحص PCR لدي موجبة فعندها لن يعيدولي مبلغ التذكرة، لهذا أفضل الحصول على وثيقة فحص كورونا بطريقتي الأخرى التي تجنبني هذه المشاكل".

وأضاف احمد قائلاً "في البداية كنت اعتقد بان إجراءات السفر مشددة في المطار. ولكن عند سفري لأكثر من مرة وجدت ان السلطات في المطار لا تعير اهتماماً لوثيقة فحص PCR الخاصة بكورونا. حتى انني سافرت مرتين باستخدام نفس وثيقة الفحص السالبة، أنا أقر بان ما فعلته خطأ، ولكن عندما شاهدت إجراءات الدولة روتينية والسلطات الصحية لا تعير اهمية لوثيقة فحص المسافر فقد اخترت ان احصل على وثيقة الفحص من شركات السفر، فهي أسهل بكثير من ان تضطر للذهاب الى مختبر الفحص في الزبير". عند المستشفى المركزي في الزبير قال منتسب هناك لموقع مدل ايست أي بانها لا يتم اصدار أي وثائق ما لم يأتي المسافر بنفسه الى المختبر لاجراء الفحص. وقال المنتسب الذي طلب عدم ذكر اسمه: "ما تدعيه شركات السفر بان وثائق فحص PCR التي تصدرها هي

حقيقية واصلية هو ادعاء كاذب، نحن الجهة الوحيدة التي لها صلاحية اصدار وثيقة فحص PCR الخاصة بكورونا". مع ذلك فان عدة شركات سفر تحدثت لموقع مدل ايست أي، اكدا انه بإمكانهم الحصول على وثائق فحص PCR سالبية عن بعد من مستشفى الزبير المركزي. وبيئت الشركات انهم مجرد يرسلون نسخة من جواز سفر المسافر لشخص معين يعمل في مركز الفحص بالمستشفى وان الوثيقة المطلوبة يتم ارسالها اليهم في غضون ساعات قليلة.

وعندما ذهب المراسل الصحفي لاجدى شركة السفر في البصرة للتحقق من الامر بعد ان طلب منها الحصول على وثيقة فحص PCR موجبة، قال ان موظفة الاستعلامات ابليت مدير الشركة بطلب الزبون. ومن ثم قال المدير لمراسل مدل ايست أي "سجل عندك رقم واتس أب الخاص بي ثم ارسل لي صور جوازات السفر وبعدها سأصدر لك الفحص".

وقال صاحب شركة اخرى للسفر قال ان عمله في اصدار هذه الوثائق يجري عن طريق اتصالات مع المستشفى تقوم بالترتيبات. قال صاحب الشركة: "يقومون بتزويدنا الاجراء المزيف".

واشار غازي الى ان الادعاء بان وثيقة الفحص المزيفة هي غير صادرة عن المستشفى هو ادعاء غير صحيح لان الوثيقة تحوي على ختم حراري ورمز المستشفى واختام نظامية اخرى لا يمكن تزويرها. ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق وائل حتاحت، قال لموقع مدل ايست أي بانها ليس لديه علم بوجود هكذا اسلوب، رغم انه يعلم بان اصدار فحوصات PCR مزورة تعتبر ظاهرة في عدد من البلدان الأخرى.

وقال حتاحت "أنا متأكد من ان وزارة الصحة في العراق تقوم ما بوسعها لكبح مثل هكذا تصرف. على الرغم من ذلك أود ان ادعو وسائل الاعلام بان تقدم دعماً

قال إن شركات السفر تزودهم بها بدون الذهاب إلى المراكز موقع بريطاني يتجول في البصرة: المسافرون يحصلون على وثائق مزورة

تؤكد من ثم ظهرت نتيجة فحص PCR لدي موجبة فعندها لن يعيدولي مبلغ التذكرة، لهذا أفضل الحصول على وثيقة فحص كورونا بطريقتي الأخرى التي تجنبني هذه المشاكل".

وأضاف احمد قائلاً "في البداية كنت اعتقد بان إجراءات السفر مشددة في المطار. ولكن عند سفري لأكثر من مرة وجدت ان السلطات في المطار لا تعير اهتماماً لوثيقة فحص PCR الخاصة بكورونا. حتى انني سافرت مرتين باستخدام نفس وثيقة الفحص السالبة، أنا أقر بان ما فعلته خطأ، ولكن عندما شاهدت إجراءات الدولة روتينية والسلطات الصحية لا تعير اهمية لوثيقة فحص المسافر فقد اخترت ان احصل على وثيقة الفحص من شركات السفر، فهي أسهل بكثير من ان تضطر للذهاب الى مختبر الفحص في الزبير". عند المستشفى المركزي في الزبير قال منتسب هناك لموقع مدل ايست أي بانها لا يتم اصدار أي وثائق ما لم يأتي المسافر بنفسه الى المختبر لاجراء الفحص. وقال المنتسب الذي طلب عدم ذكر اسمه: "ما تدعيه شركات السفر بان وثائق فحص PCR التي تصدرها هي

حقيقية واصلية هو ادعاء كاذب، نحن الجهة الوحيدة التي لها صلاحية اصدار وثيقة فحص PCR الخاصة بكورونا". مع ذلك فان عدة شركات سفر تحدثت لموقع مدل ايست أي، اكدا انه بإمكانهم الحصول على وثائق فحص PCR سالبية عن بعد من مستشفى الزبير المركزي. وبيئت الشركات انهم مجرد يرسلون نسخة من جواز سفر المسافر لشخص معين يعمل في مركز الفحص بالمستشفى وان الوثيقة المطلوبة يتم ارسالها اليهم في غضون ساعات قليلة.

وعندما ذهب المراسل الصحفي لاجدى شركة السفر في البصرة للتحقق من الامر بعد ان طلب منها الحصول على وثيقة فحص PCR موجبة، قال ان موظفة الاستعلامات ابليت مدير الشركة بطلب الزبون. ومن ثم قال المدير لمراسل مدل ايست أي "سجل عندك رقم واتس أب الخاص بي ثم ارسل لي صور جوازات السفر وبعدها سأصدر لك الفحص".

وقال صاحب شركة اخرى للسفر قال ان عمله في اصدار هذه الوثائق يجري عن طريق اتصالات مع المستشفى تقوم بالترتيبات. قال صاحب الشركة: "يقومون بتزويدنا الاجراء المزيف".

واشار غازي الى ان الادعاء بان وثيقة الفحص المزيفة هي غير صادرة عن المستشفى هو ادعاء غير صحيح لان الوثيقة تحوي على ختم حراري ورمز المستشفى واختام نظامية اخرى لا يمكن تزويرها. ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق وائل حتاحت، قال لموقع مدل ايست أي بانها ليس لديه علم بوجود هكذا اسلوب، رغم انه يعلم بان اصدار فحوصات PCR مزورة تعتبر ظاهرة في عدد من البلدان الأخرى.

وقال حتاحت "أنا متأكد من ان وزارة الصحة في العراق تقوم ما بوسعها لكبح مثل هكذا تصرف. على الرغم من ذلك أود ان ادعو وسائل الاعلام بان تقدم دعماً

قال إن شركات السفر تزودهم بها بدون الذهاب إلى المراكز موقع بريطاني يتجول في البصرة: المسافرون يحصلون على وثائق مزورة

تؤكد من ثم ظهرت نتيجة فحص PCR لدي موجبة فعندها لن يعيدولي مبلغ التذكرة، لهذا أفضل الحصول على وثيقة فحص كورونا بطريقتي الأخرى التي تجنبني هذه المشاكل".

وأضاف احمد قائلاً "في البداية كنت اعتقد بان إجراءات السفر مشددة في المطار. ولكن عند سفري لأكثر من مرة وجدت ان السلطات في المطار لا تعير اهتماماً لوثيقة فحص PCR الخاصة بكورونا. حتى انني سافرت مرتين باستخدام نفس وثيقة الفحص السالبة، أنا أقر بان ما فعلته خطأ، ولكن عندما شاهدت إجراءات الدولة روتينية والسلطات الصحية لا تعير اهمية لوثيقة فحص المسافر فقد اخترت ان احصل على وثيقة الفحص من شركات السفر، فهي أسهل بكثير من ان تضطر للذهاب الى مختبر الفحص في الزبير". عند المستشفى المركزي في الزبير قال منتسب هناك لموقع مدل ايست أي بانها لا يتم اصدار أي وثائق ما لم يأتي المسافر بنفسه الى المختبر لاجراء الفحص. وقال المنتسب الذي طلب عدم ذكر اسمه: "ما تدعيه شركات السفر بان وثائق فحص PCR التي تصدرها هي

حقيقية واصلية هو ادعاء كاذب، نحن الجهة الوحيدة التي لها صلاحية اصدار وثيقة فحص PCR الخاصة بكورونا". مع ذلك فان عدة شركات سفر تحدثت لموقع مدل ايست أي، اكدا انه بإمكانهم الحصول على وثائق فحص PCR سالبية عن بعد من مستشفى الزبير المركزي. وبيئت الشركات انهم مجرد يرسلون نسخة من جواز سفر المسافر لشخص معين يعمل في مركز الفحص بالمستشفى وان الوثيقة المطلوبة يتم ارسالها اليهم في غضون ساعات قليلة.

وعندما ذهب المراسل الصحفي لاجدى شركة السفر في البصرة للتحقق من الامر بعد ان طلب منها الحصول على وثيقة فحص PCR موجبة، قال ان موظفة الاستعلامات ابليت مدير الشركة بطلب الزبون. ومن ثم قال المدير لمراسل مدل ايست أي "سجل عندك رقم واتس أب الخاص بي ثم ارسل لي صور جوازات السفر وبعدها سأصدر لك الفحص".

وقال صاحب شركة اخرى للسفر قال ان عمله في اصدار هذه الوثائق يجري عن طريق اتصالات مع المستشفى تقوم بالترتيبات. قال صاحب الشركة: "يقومون بتزويدنا الاجراء المزيف".

واشار غازي الى ان الادعاء بان وثيقة الفحص المزيفة هي غير صادرة عن المستشفى هو ادعاء غير صحيح لان الوثيقة تحوي على ختم حراري ورمز المستشفى واختام نظامية اخرى لا يمكن تزويرها. ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق وائل حتاحت، قال لموقع مدل ايست أي بانها ليس لديه علم بوجود هكذا اسلوب، رغم انه يعلم بان اصدار فحوصات PCR مزورة تعتبر ظاهرة في عدد من البلدان الأخرى.

وقال حتاحت "أنا متأكد من ان وزارة الصحة في العراق تقوم ما بوسعها لكبح مثل هكذا تصرف. على الرغم من ذلك أود ان ادعو وسائل الاعلام بان تقدم دعماً

## المباحثات ألغت استقطاعات الرواتب ووضعت قيوداً لكشف "الفضائيين"

## الموازنة شبه كاملة وتحديد موعد إقرارها متوقف على المفاوضات بين بغداد وأربيل

## ■ اللجنة المالية صوتت على تخفيض موازنة الرئاسات الثلاث 20 %

□ بغداد / محمد صباح

أقل من 24 ساعة وسيكون مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021 جاهزاً للتصويت، بحسب أعضاء في اللجنة المالية النيابية. وشدد الأعضاء ذاتهم على أن الاجتماعات الحالية تركز على الصياغة النهائية لمسودة المشروع قبل إرسالها إلى هيئة رئاسة مجلس النواب التي تحدد جلسة التصويت. ومن بين أهم تعديلات اللجنة المالية النيابية هي إلغاء نظام استقطاع الرواتب، واعتماد ضريبة الدخل التي ستكون أضرارها أقل على رواتب الموظفين والمتقاعدين، بحسب النواب. وصوتت اللجنة النيابية أيضاً على إلغاء الفترات التي تبيح بيع عقارات وأصول الدولة خشية من تعرض هذا الملف للفساد. ورغم ذلك، ما زالت الخلافات قائمة بين القوى الكردستانية والقوى الشيعية على الكثير من مواد قانون الموازنة. وهددت القوى الشيعية بتمرير المشروع بالأغلبية وليس بالتوافق السياسي رداً على الموقف الكردي.

## تعديلات في قانون الموازنة

ويغول هيثم الجبوري، رئيس اللجنة المالية النيابية، في بيان اطلعت عليه (المدى) أن لجنته "صوتت على إلغاء فقرة استقطاع رواتب موظفي الدولة والمتقاعدين، وتخفيض موازنة الرئاسات الثلاث ٢٠٪، وكذلك على خفض إجمالي العجز من ٤٧٪ إلى ١٩٪، أي من ٧٦ تريليون دينار إلى ٢٥ تريليون دينار".

وأضاف الجبوري أنه "من الأمور التي حسمت بالتصويت أيضاً هي تخفيض الأقرض ٥١ تريليون دينار، وتضمين مستحقات الحاضرين، والعقود والإجراء، وتفعيل مبدأ الجباية بشكل علمي ومدروس، وزيادة مبالغ تنمية المحافظات من ٢ تريليون إلى ٤ تريليون دينار، ومبالغ البترول دولار للمحافظات المنتجة للنفط من ٥٠٠ مليار إلى ٧٦٠ مليار دينار". وتابع: "صوتنا داخل اللجنة النيابية على تخصيص جميع المبالغ المخصصة للمحافظات المنتجة للنفط والغاز، واعتبارها سقفاً مالياً مضموناً لإحالة المشاريع الخدمية في المحافظات، وكذلك زيادة موازنة التسليح للجيش العراقي والأجهزة الاستخباراتية لتطوير مهارتها القتالية والمعلوماتية لجباية تهديد الإرهاب".

ويؤكد رئيس اللجنة المالية أن "من القضايا التي حسمت بالتصويت (داخل اللجنة) هي إلغاء الفترات التي تبيح بيع عقارات للفساد وتخصيص مبالغ لإنشاء مطاري نينوى وذي قار وميناء الفاو الكبير ومشروع البدعة لإيصال الماء الصالح للشرب للبصرة وتخصيص مبالغ لتطوير وإكمال مصافي الشيعية والناصرية وكربلاء وبيجي لياقاف استيراد المشتقات النفطية الذي يكلفنا تريليونات الدنانير". كما صوتت اللجنة المالية النيابية على إعطاء صلاحية لوزارة الصحة باستقدام شركات كبيرة متخصصة بإدارة المستشفيات وتقديم الخدمة الصحية والطبية مجاناً وإضافة مبلغ ٣٢٩ مليار دينار على مبالغ شراء الأدوية وزيادة القدرة الشرائية لشراء الأدوية وتوفيرها للمواطنين، وفقاً لبيان الجبوري.

ويكمل الجبوري حديثه قائلاً إن "اللجنة المالية النيابية صوتت على ضمان تسليم النفط الخام المنتج في حقول إقليم

الزراعي ودعم المزارعين مع تخصيص مبلغ ٢٠٠ مليار لتجهيزهم بالمبيدات الزراعية والأسمدة والبذور ودعم نظام اللامركزية في المحافظات وإعطاء صلاحيات للمحافظين لاتخاذ قرارات دون روتين أو تعقيد الوزارات ودعم وإشراك القطاع الخاص العراقي الذي يعمل فيه أكثر من ٥ ملايين مواطن ببناء المشاريع الاستثمارية وتنشيط السوق المحلية".

**إيقاف بيع عقارات الدولة**  
ولفت الجبوري إلى أن "من بين الفترات التي حسمت أيضاً هي إلزام الوزارات بشراء المنتج المحلي وعدم السماح بإدخال البضائع المماثلة للمنتج المحلي في حالة حدوث الاكتفاء الذاتي ودعم هيئة الحشد



اجتماع رئاسة البرلمان واللجنة المالية لمناقشة قانون الموازنة امس

## ■ تخصيص مبلغ لتعويض المتضررين من تغيير سعر الصرف من القطاع الخاص

## ■ إلغاء الفترات التي تبيح بيع عقارات وأصول الدولة خشية من تعرضها للفساد

## ■ القوى الكردية: ملف الموازنة أصبح سياسياً وورقة انتخابية لدى الكتل الشيعية

الى ذلك، قال رئيس كتلة النهج الوطني عمار طعمة، إن هناك مخاطر جملة جراء بعض فقرات مشروع قانون الموازنة. وذكر طعمة في بيان تلقته (المدى) أننا نحذر من مخاطر شديدة وعواقب اجتماعية وفقدان أصول زراعية مهمة تنتج من تطبيق المادتين (٤١، ٤٢) من قانون الموازنة التي تجيز بيع الأراضي الزراعية المملوكة للدولة ونوضح بعض هذه المخاطر:

1. تؤدي لخسارة الدولة العراقية لأراضي زراعية واسعة كانت تمتلكها ومنحت حقوق انتفاع المتصرفين فيها، ولا يوجد ضمان باستمرار استغلالها لأغراض الإنتاج النباتي والحيواني.

2. تتضاعف قيمة الأراضي المراد تصحيح صنفها وهو ما سيخلق نزاعات اجتماعية واسعة فيها بفرق الزيادة التصرف والإفراد الذين اشتروا منه جزءاً من الأرض وشيدوا فيها مساكن، إذ إن صاحب حق التصرف قد باعها لهم سابقاً بقيمة كونها حقوق مثقلة بحق التصرف وبعد تحول صنفها إلى ملك صرف له سيطر على الساكنين فيها بفرق الزيادة الحاصلة في قيمتها وهو فرق كبير، فهل العراقيون بحاجة المادة تنازع وصراع جديدة أكثر مما حل بهم؟

3. ستقود لبروز أقطاعات جديدة تمتلك مساحات شاسعة جداً من الأراضي لأن المادة الغت العمل بالقوانين التي كانت تقيد وتحدد المساحة المسموح ببيعها وتحويلها إلى ملك صرف، بل قد لا يتمكن المنتفع بحق التصرف الفعلي من شرائها فيشتريها بواسطة من لا يعمل في أنشطة الإنتاج النباتي والحيواني لكونه يمتلك قيمة شرائها وعندئذ تحتكر ملكية آلاف الدوامت بمتنفذين لن يسهموا في تنمية القطاع الزراعي بقدر اهتمامهم ببيعها بعد تصاعد قيمتها من جراء تصحيح صنفها.

4. توجد مساحات واسعة من هذه الأراضي المراد تحويل صنفها في مناطق اختلاط لمكونات عراقية متعددة، وهو ما سيثير مخاوف بعضها من الآخر أن تقود لتغييرات ديموغرافية مقصودة لحسابات سياسية تهدد نسيج المجتمع ووحدة.

5. توجد مساحات واسعة من هذا الصنف المراد تصحيحه يقع في مسارات أو محرمات الثروة النفطية والبنى التحتية الخدمية، وتغيير صنفها وإخراجها من

دينار مبلغ اضافي غير المخصص أصلاً لمحافظة ذي قار".

## الموازنة باتت جاهزة للتصويت

من جهته، يؤكد فيصل العيساوي، عضو اللجنة المالية النيابية في تصريح (المدى) أن "كل هذه المقترحات وضعت في مسودة قانون الموازنة الاتحادية وستحسم بالتصويت عليها داخل مجلس النواب". مؤكداً "أضافة الكثير من التعديلات والمقترحات على مسودة المشروع". ويضيف العيساوي أن "اجتماعات اللجنة المالية تهدف إلى إكمال صياغة قانون الموازنة الاتحادية من خلال توحيد هذه المقترحات والتعديلات قبل رفع القانون إلى رئاسة مجلس النواب"، متوقفاً أن تكون الموازنة جاهزة للتصويت خلال 48 ساعة. ويضيف عضو اللجنة المالية النيابية أن "حجم الموازنة العامة أصبح وبشكل تقريبي يتراوح بين 126 إلى أقل من 130 تريليون دينار"، مشيراً إلى أن "المالية قررت إلغاء نظام استقطاع الرواتب وهي بصدد إيجاد صيغة لتوفير الأموال البديلة عن هذه الاستقطاعات التي وضعتها الحكومة".

ويوضح رئيس اللجنة المالية النيابية ان "من الفقرات التي صوتنا عليها هي إلزام الشركات المستوردة بالتأمين في الشركات المتأخذ الحدية وربطها بتأخذ بيع العملة في البنك المركزي".

ومن الفقرات التي صوتنا عليها هي إلزام الشركات المستوردة بالتأمين في الشركات العراقية حصراً لزيادة إيرادات الدولة وشمول المناطق خارج التصميم الأساس لمحافظة بغداد بالخدمة البلدية وتخصيص المبالغ اللازمة لذلك، وإيضاً إلزام مجلس الوزراء بالعمل بالنظام البايومترى للموظفين لكشف الفضائيين في جميع الوزارات والمؤسسات".

ويشير الجبوري إلى أن "اللجنة المالية النيابية صوتت أيضاً على إلزام مجلس الوزراء بإعادة التقييم والتفاوض مع شركات جولات الترخيص النفطية وعقود وزارة الكهرباء وإلغاء جميع الإعفاءات المركزية الممنوحة للدول وتخصيص مبالغ لتنفيذ مشروع مجاري بابل ومشروع تحلية المياه لمحافظة البصرة ومشروع ماء السماوة الكبير ومشروع مجاري النهروان والوحد وأبي غريب وسبع البور في بغداد".

ويضيف أن "من المواد التي حسمت أيضاً تخصيص مبالغ لإنشاء محطات كهرباء ذات الدورة المركبة في واسط والسماوة والأنبار والناصرية وتعيين الكوادر الطبية والصحية وتخصيص ٣٠٠ مليار

مبالغ التعويضات للمتضررين من الإرهاب والمشمولين بقرارات مؤسسة الشهداء ومؤسسة السجناء السياسيين، فضلاً عن تخصيص مبلغ ١٩٩ مليون دولار لهذه السنة لبناء ١٠٠ مدرسة جديدة في جميع المحافظات وتخصيص مبالغ لبناء مستشفيات ١٠٠ سرير في كل محافظة مع إعادة وتأهيل مستشفيات الجمهوري وابن سينا في نينوى وبناء مستشفى في قضاء الرميثة بمحافظة المثنى ومستشفى الصقلاوية وبلد".

صوتت اللجنة المالية النيابية على إلغاء الإجازات والتراخيص لشركات الهاتف النقال في حالة عدم دفع الديون المترتبة عليهم للخرزينة العامة، بحسب الجبوري الذي أكد أن لجنته "صوتت على إيقاف صرف المبالغ المخصصة للمؤتمرات والنقوية والضيافة في جميع الوزارات وإلزام مجلس الوزراء باتمته إجراءات الضريبة والكمارك وإجازات الاستيراد في المنافذ الحدودية وربطها بتأخذ بيع العملة في البنك المركزي".

ومن الفقرات التي صوتنا عليها هي إلزام الشركات المستوردة بالتأمين في الشركات العراقية حصراً لزيادة إيرادات الدولة وشمول المناطق خارج التصميم الأساس لمحافظة بغداد بالخدمة البلدية وتخصيص المبالغ اللازمة لذلك، وإيضاً إلزام مجلس الوزراء بالعمل بالنظام البايومترى للموظفين لكشف الفضائيين في جميع الوزارات والمؤسسات".

ويشير الجبوري إلى أن "اللجنة المالية النيابية صوتت أيضاً على إلزام مجلس الوزراء بإعادة التقييم والتفاوض مع شركات جولات الترخيص النفطية وعقود وزارة الكهرباء وإلغاء جميع الإعفاءات المركزية الممنوحة للدول وتخصيص مبالغ لتنفيذ مشروع مجاري بابل ومشروع تحلية المياه لمحافظة البصرة ومشروع ماء السماوة الكبير ومشروع مجاري النهروان والوحد وأبي غريب وسبع البور في بغداد".

ويضيف أن "من المواد التي حسمت أيضاً تخصيص مبالغ لإنشاء محطات كهرباء ذات الدورة المركبة في واسط والسماوة والأنبار والناصرية وتعيين الكوادر الطبية والصحية وتخصيص ٣٠٠ مليار

**إلغاء قرار مجلس الوزراء المتعلق بمنع إدخال السيارات ذات الضرر البسيط لتشغيل الأحياء الصناعية**

وتقديم البنى التحتية للوزارات الخدمية التي أنفقت الدولة عليها عشرات المليارات من الدولارات طيلة سنوات عديدة وتقديمها بأبخس الأثمان للمستثمرين ورواد الخسخصة".

ورأى عضو اللجنة المالية النيابية ان "الخطر الأكبر فيها هو التفرير بالكوادر والمهندسين والفنيين لصالح خدمات مشاريع التجار ورواد الخسخصة النافذين، متسائلاً هل هناك نية لتقسيم موارد البلاد وبنائها التحتية وبيعها للتجار الشركاء للساسات المتنفذين وتحميل الشعب مزيداً من العناء والحرمان والتضييق والمعاناة المستمرة حتى يبقى تحت سطوة وهيمنة المتنفذين". وبيّن أن "خسخصة القطاع العام وخصوصاً قطاع الكهرباء والطاقة بشكل عام والذي سيتسبب بتسريح عاملين وازدياد نفقة الشعب، كما سيؤدي ذلك إلى رفع سعر التعرفة اضعافاً مضاعفة، وأن هذا التوجه الخطير لا يمكن أن نأخذ بحسن النوايا، بل هو مخطط مدروس تتبعه الحكومات المتعاقبة لتدمير القطاع العام لصالح شرهاتهم وتعظيم ملكياتهم تحت عنوان تطوير القطاع الخاص".

## الخلافات ما زالت قائمة

بدوره، يؤكد طارق جوهر، المستشار الاعلامي لبرلمان إقليم كردستان في تصريح (المدى) أن "المفاوضات الجارية في بغداد بين الوفد الكردستاني والكتل الشيعية لم تحزن أي تقدم بشأن النقاط الخلافية بشأن قانون الموازنة الاتحادية"، منوها إلى أنه "من المفروض أن تكون المفاوضات مركزة بين وفد الإقليم والحكومة الاتحادية، لا أن تدخل السلطة التشريعية في عمل السلطة التنفيذية".

ويعتقد جوهر أن "هناك تجاوزاً على صلاحيات السلطة التنفيذية، وأن صلاحيات البرلمان في إجراء تعديلات على قانون الموازنة معروفة ومحددة بشأن التفتتات، وبالتالي لا يحق للسلطة التشريعية إجراء مفاوضات لتحديد حصة الإقليم وغيرها من المحافظات العراقية"، معتبراً أن "ملف الموازنة أصبح سياسياً وورقة انتخابية لدى الكتل الشيعية".

6. مع استثناء الفساد المالي والإداري فإن تقييم هذه الأراضي سيكون خلاف واقعية أثمانها وقد تنخفض قيمتها التقديرية إلى نسب ضئيلة جداً وتكون خسارة الدولة مركبة من ضياع هذه الأصول من جهة ومن بيعها بأقل من أثمانها الحقيقية المتناسبة مع مساحتها ومواقعها".

**تحذير من الخسخصة**  
بدوره، رفض رئيس لجنة مراقبة البرنامج الحكومي النيابية حازم الخالدي "خسخصة القطاع العام ضمن فقرات الموازنة كونه مخطط مدروس تتبجعه الحكومات المتعاقبة".

وأضاف في مؤتمر صحفي تابعته (المدى) أن "المادة (٣٨) من الموازنة تضمنت مبدأ خطيراً يفتح الأبواب على الخسخصة الشاملة لجميع مفاصل ومؤسسات الدولة الخدمية ويمنح مجلس الوزراء صلاحيات تعطيل أحكام القوانين النافذة لتوسيع المشاركة مع القطاع الخاص (الخسخصة) وعلى غرار تجربة خسخصة جباية الكهرباء المؤسسة".

وبين أن "الخطورة تزداد بفتح الباب لخسخصة شركات التوزيع والإنتاج

**إلزام مجلس الوزراء العمل بالنظام البايومترى للموظفين لكشف الفضائيين في جميع الوزارات والمؤسسات**



# دول عربية تساعد العراق في جهوده لاسترجاع آثاره المنهوبة

ترجمة: حامد أحمد

دول عربية تساعد العراق في جهوده لاسترجاع آثاره المنهوبة

في مسعى لبعض الدول العربية في المشاركة بالجهود الدولية لاسترجاع القطع الأثرية المنهوبة من العراق، طالب مؤخرا البرلمان المصري وزارة آثار بلده أن تساعد وتساند العراق في استرجاع آثاره المسروقة التي تم تهريبها لبلدان عديدة من بينها تركيا . وقال ، محمود عصام ، عضو البرلمان المصري في حديث له خلال جلسة برلمانية عقدت بتاريخ 31 كانون الثاني بان البرلمان المصري يرحب بالتعاون مع نظيره العراقي فيما يتعلق بحقل الآثار وجهود استعادة الآثار العراقية التي دمرت أثناء الحروب واسترجاع القطع الأثرية التي تم تهريبها خارج البلاد وبالأخص نحو تركيا .



وأوروبية من أجل استعادة قطعه الأثرية المسروقة لموطنها الأصلي التي تعتبر جزءاً من إرث البلد التاريخي وتاريخه الحضاري . وأضاف قائلاً " آثار كثيرة تم تهريبها من العراق الى عدة بلدان ومنها تركيا ، وقامت وزارة السياحة والآثار بإبرام اتفاقية مع تركيا في 2019 لاستعادة الآثار العراقية وتم في حينها استرجاع كثير من الآثار كانت مهربة الى تركيا

وفي تطور جديد أعلن مدير مؤسسة هوبي لوبي الأميركية للمقتنيات الأثرية ، ستيف غرين ، عن إرجاع آلاف القطع الأثرية المسروقة من العراق ومصر .

وقال ، غرين ، إن القطع كانت جزءاً من مقتنيات متحف الإنجيل ، Bible ، في واشنطن وتشتمل على ما يقارب من 8,100 لوح طيني من العراق و 5,000 قطعة من ورق البردي من مصر . مشيراً الى القطع الأثرية العراقية قد تم إرجاعها لموطنها الأصلي العراق بتاريخ 27 كانون الثاني 2021 وتسليمها للمتحف الوطني العراقي .

عن الموقع NPR



العراقية . ودعى وزارة الآثار بان تقيم معارض مشتركة للآثار في البلدين . من جانب آخر قال ، جنيد عامر ، خبير عراقي بالآثار يعمل في المتحف الوطني العراقي في بغداد بان عددا كبيرا من القطع الأثرية العراقية قد سرقت أو دمرت خلال الحرب مع تنظيم داعش عام 2014 . مشيراً الى أن عدداً من المواقع الأثرية قد تم تدميرها مع تهريب كثير من القطع الأثرية في ذلك الوقت خارج البلاد . وقال عامر ، للمونيتور " الاتفاقية المصرية العراقية لاستعادة القطع الأثرية المهربة تعد اتفاقية ذات أهمية كبيرة . مصر تتمتع بخبرة كبيرة في هذا المجال في الحفاظ على الآثار واسترجاعها . العراق بحاجة لجهود عربية

الآثار له عند الحدود التركية . وفي 1 كانون الأول 2020 نجحت وزارة الخارجية العراقية باسترجاع قطع أثرية عراقية تم تهريبها الى تركيا وكانت معروضة في متحف هاتاي للآثار في أنقرة .

في عام 2017 أعادت مصر الى العراق عدداً من القطع الأثرية العراقية التي تمت مصادرتها في مصر . وتم في حينها تسليم القطع الأثرية للسفير العراقي في القاهرة وكانت عبارة عن 44 قطعة نقدية تاريخية تعود لحقبة الحكم الملكي للعراق الممتدة من ملك فيصل الأول والملك غازي والملك فيصل الثاني . و في العام نفسه اعربت مصر أيضاً عن استعدادها لتجديد وإعادة الآثار العراقية المتضررة وتدريب العراقيين في مجال علوم الآثار والسماح لهم بالاستفادة من خبرة مصر في الحفاظ على مقتنياتها الأثرية وإرجاع المتضرر منها بسبب الأعمال الإرهابية الى سابق عهدها .

وقالت رفعت نبراوي ، بروفييسور في علوم الآثار من جامعة القاهرة ، بان مصر لها القدرات الكافية لدعم العراق باستعادة آثاره المسروقة والحفاظ عليها فضلاً عن تدريب الكوادر

تهريبه منها . وأضاف عبد الجواد بقوله " مصر لن تسمح بسرقة آثار بلد عربي شقيق مثل العراق من قبل جهات أخرى تسعى لطمس هوية البلدان العربية التاريخية من خلال سرقة آثاره ، العراق بلد غني بآثاره وصاحب حضارة عريقة . سنقوم بتدريب كوادر عراقية على كيفية اقتفاء أثر القطع الأثرية العراقية في جميع البلدان وكذلك على وسائل أخرى من اتباع الإجراءات القانونية القضائية لإنبات أحقية العراق باسترجاع تلك الآثار .

التعاون المصري العراقي في استرجاع القطع الأثرية المهربة يقع ضمن إطار رغبة القاهرة بمساعدة بغداد باسترجاع آثارها ، خصوصاً من تركيا التي تعتبر إحدى البلدان المنتفعة من تهريب الآثار العراقية . وكانت السلطات العراقية قد أعلنت في 2018 من أنها أحبطت أحد أكبر عمليات تهريب للآثار الى تركيا تقدر قيمتها بحدود 13 مليون دولار . وزارة الداخلية العراقية قالت في حينها بأن المتهمين اعترفوا بانهم مهربين محترفين ولهم اتفاق مع عميل متواجده في تركيا يسلموا

وكانت وزارة الآثار المصرية قد أعلنت في 23 كانون الثاني عن استعدادها لدعم وإسناد العراق في جهوده لاسترجاع آثاره المسروقة والمنهوبة .

بتاريخ 24 كانون الأول 2020 اتفق وزير الآثار العراقي ، حسين كاظم ، مع نظيره المصري خالد عناني لتعزيز التعاون وتطبيق خبرات العلوم الأثرية لدى البلدين وطرق استعادة الآثار وتبادل خبرات البلدين والتعاون فيما بينهما في هذا المجال لاستعادة الآثار العراقية المهربة والمسروقة .

شعبان عبد الجواد ، رئيس قسم استعادة الآثار في وزارة الآثار المصرية ، قال للمونيتور " هناك تعاون بين مصر والعراق بتدريب كوادر عراقية في مجال استعادة وإتقاد القطع الأثرية المسروقة " .

وأشار الى خبرة مصر الطويلة في مجال استرجاع الآثار . وأضاف بقوله " نحن نرحب بتشكيل تحالف في مجال الآثار مع بلدان عربية ، خصوصاً تلك التي شهدت أزمات داخلية وحروباً مثل العراق وليبيا واليمن ، وذلك في مسعى للحفاظ على الآثار واستعادة ما تم

## اقتصاد مريع وفقر متصاعد في العراق ومخاوف من عدم الاستقرار

ترجمة: حامد أحمد

إعادة إعمار المدن التي دمرت وتضررت أثناء المعارك لتحريرها من مسلحي تنظيم داعش . على مدى سنوات ، إن لم يكون عقود ، كان خبراء اقتصاديون يؤكدون أنه من المهم جداً بالنسبة للعراق أن تكون لديه موارد اقتصادية متنوعة أكثر وقطاع خاص كبير لكي لا يتم الاعتماد فقط على واردات النفط . ولكن رغم مبادرات التنمية الدولية الصغيرة والكبيرة ، فإن القطاع الخاص ما يزال يتراجع حجماً بسبب سياسة البلد الاقتصادية .

وزير المالية ، علي علاوي ، لديه خطة . وقال موقع NPR الإخباري " يجب أن يكون لنا توجه مختلف تماماً في طريقة حصول الدولة على واردات الخزينة وطريقة تخصيص الموارد لقطاعات البلد المختلفة " . وقال إن هناك اقراً سياسياً وشعبياً بان الإصلاحات الاقتصادية يجب أن تطبق . مبادرة الورقة البيضاء للإصلاح الاقتصادي التي طرحتها الحكومة العام الماضي تتضمن المئات من الخطوات الراسخة التي يجب تفعيلها عبر ثلاث إلى خمس سنوات قادمة ، والخطوة الأولى ستكون بتخفيض قيمة العملة .

في هذه الأثناء يسعى العراق للحصول على مليارات الدولارات من خلال قروض من صندوق النقد الدولي للتخفيف من المعاناة الحالية وتلافي حدوث تحديات سياسية . المحلل السياسي سجاد جواد يقول " إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه ، وإذا استمرت أسعار النفط بالتراجع فإن الأمور ستكون أصعب بكثير وتولد امتعاضاً وبأساً لدى الناس " .

وكانت احتجاجات شعبية قد عمت البلاد عبر السنة والنصف الماضية ويشيخ أن تعود من جديد إذا ما ازداد الوضع الاقتصادي سوءاً ، ويقول نشطاء بأن تزايد نسبة الفقر هي مزيد من الاحتجاجات التي قد تؤدي الى استمرار هذه الاحتجاجات .

زيد أسعد ، أحد النشطاء الذين شاركوا في مظاهرات سابقة ضد الحكومة ، يقول " الوضع الاقتصادي في جميع أنحاء العراق يشهد تراجعاً نحو الأسوأ يوماً بعد يوم . سنشهد مزيداً من الاحتجاجات في الساحات والشوارع جراء هذا الوضع " .

عن موقع NPR

ترجمة: حامد أحمد

عند سوق منطقة الكاظمية العريقة شمالي بغداد تجد المحلات التجارية المختلفة بواجهاتها المضيئة والملونة تملأ شوارع وأزقة المنطقة ، حيث الأكشاك وبائعو الشاي ومحلات الألبسة وبيع الحلويات تبقى مفتوحة لساعات متأخرة من الليل . ولكن أصحاب المحلات يقولون إنه لم يعد هناك من يشتري كما هو الحال قبل تخفيض قيمة الدينار مقابل الدولار .

وفي محاولة لجعل تسديد تلك المرتبات أسهل وكذلك تشجيع الناس لشراء المنتجات المحلية بدلاً من الاعتماد على الاستيراد، قامت الحكومة في كانون الأول بتخفيض قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار بنسبة 20% تقريباً . ولكن لفة المنتوج العراقي فإن الناس ليس لديهم خيار سوى شراء البضائع المستوردة والتي ازداد سعرها الآن بسبب هذا الإجراء .

عند محل بيع الحلويات في سوق الكاظمية يقف صاحب المحل ، سلمان ، وهو مهوم . ويقول إن سعر كيس السكر ازداد بمعدل الثلث وكذلك أسعار المكسرات مما حدى بأسعار منتجاته تزداد عما كانت عليه وهذا جعل الناس لا تقبل على الشراء كما في السابق بسبب فرق السعر . وأضاف بقوله " الآن بسبب ارتفاع سعر الدولار وتراجع قيمة العملة فإن أصحاب المرتبات التقاعدية من الناس البسطاء ونوبي الدخل المحدود لا يستطيعون الإقدام على الشراء بقوة ، وأصبح هناك طبقة غنية وطبقة فقيرة من المجتمع " .

علي الصغار من وكالة الطاقة الدولية يقول " اعتقد أن أحسن وصف يمكن أن يطلق على الوضع الاقتصادي للعراق هو اقتصاد مروع " . مشيراً الى أن الأوضاع في العراق تنذر بعدم استقرار .

وقال الصغار " جنود المشكلة هو أن بنية اقتصاد البلد بنية هشّة منذ عدة عقود . العراق يعتمد على واردات النفط بنسبة 98% وكل شيء يذهب للحكومة ، هذا يعني أن حجم الدولة ازداد أكبر مما هو مطلوب مقابل تراجع نمو القطاع الخاص وما يجب أن يكون عليه من نمو لأجل خلق فرص عمل " .

من جانب آخر يعاني العراق أيضاً من أعباء

سعد سلمان ، صاحب أحد محال الحلويات في سوق الكاظمية، يقول " ما يتعلق بالوضع الاقتصادي وارتفاع قيمة الدولار فإن ذلك أدى الى تراجع القوة الشرائية للناس ، هذا الشيء أضر بالناس كثيراً . من اعتاد أن يشتري منا كيلو غرام من الحلويات أصبح يشتري الآن نصف كيلو ، وهذا يعكس تراجع القوة الشرائية " .

وكانت الأوضاع الاقتصادية في العالم بأسره قد تضررت كثيراً بسبب إجراءات الحظر التي رافقت تفشي وباء جائحة كورونا . صندوق النقد الدولي ذكر في تقرير له صدر في تشرين الأول أن معظم اقتصاديات بلدان الشرق الأوسط قد عانت كساداً وركوداً اقتصادياً . ولكن هناك قسم من البلدان كان وضع الضرر الاقتصادي عليها أكثر حدة من البلدان الأخرى ومن بينهم العراق . فإن اقتصاده اقتصاد ريعي يعتمد بشكل أساس على ما يصدره من نفط ، وهيئة نتيجة ذلك واردات ميزانية البلاد هيبوطاً حاداً لحد الإفلاس وذلك لتراجع أسعار النفط نتيجة تكدسه في سوق النفط العالمية وقلة الطلب عليه .

وتقدر وزارة المالية وجود 7 ملايين عراقي (من مجموع 40 مليون نسمة) يتلقون مرتبات واستحقاقات تقاعدية ورعاية اجتماعية من الحكومة . ويشير البنك الدولي ، من جانب آخر ، الى أن واردات الحكومة هيبطت بنسبة 47,5% خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الماضي . ومع شح واردات النفط بشكل كبير فإن الحكومة كانت تدفع المرتبات والاستحقاقات التقاعدية لمواطنيها بشكل متقطع ومتأخر . ويقول اقتصاديون بأن معدل الفقر في العراق قد ازداد من 20% خلال العام 2018 الى أكثر من 30% العام الماضي .

## بعد تأبينهم في بغداد . . . سنجار تعيد دفن رفات ضحاياها



في نصب الشهيد بالعاصمة بغداد بحضور رئيس الجمهورية والوزراء ونائب رئيس البرلمان وممثلين أمميين وبلوماسيين وبحسب إحصاءات صادرة عن إقليم كردستان توجد أكثر من ثمانين مقبرة جماعية في سنجار إلى جانب عشرات المقابر الفردية التي ترجع إلى فترة سيطرة داعش على المنطقة في آب 2014 . ووفقاً للمديرية العامة لشؤون الإيزيديين في وزارة الأوقاف التابعة لحكومة إقليم كردستان فإن 2293 إيزيدياً قتلوا في سنجار على يد داعش.

وفي آذار 2019 تم فتح أول مقبرة جماعية للإيزيديين في كوجو بالتعاون بين حكومة الإقليم وفريق تحقيق تابع للأمم المتحدة. وحتى الآن تم إخراج رفاة 348 شخصاً من 17 مقبرة جماعية لضحايا داعش في سنجار ونقلت إلى الطب العدلي في بغداد لفحصها.

ويذكر أن من بين 550 ألف إيزيدي كانوا يسكنون سنجار ومحيطها قبل هجوم داعش، بقي نحو 100 ألف منهم داخل هذه المناطق، فيما لجأ آخرون إلى إقليم كردستان.

قتلى الإيزيديين على يد مسلحي التنظيم، بحسب مراسل الحرة في أربيل. ويذكر من تبقى من أهالي كوجو أنها تعرضت لإبادة جماعية على يد مسلحي داعش حيث فقد من سكان القرية لوجودها 520 من الرجال و510 من النساء، ويتحدث أهالي سنجار عن نحو 3000 مفقود. وتأتي مراسم دفن الرفاة بعد يومين من تأبين كبير أقيم لهم

انطلقت صباح أمس السبت مراسم دفن 104 إيزيديين في قرية كوجو بقضاء سنجار، بعد يومين من إقامة مراسم تأبينية لهم في العاصمة العراقية بغداد.

وبحسب بيان لحكومة إقليم كردستان فإن المراسم تجري بحضور ممثلين عن حكومة الإقليم والحكومة العراقية والأمم المتحدة ومنظمات دولية ومحلية، خاصة تلك العاملة في مجال الإبادة الجماعية وعائلات ضحايا داعش.

وشهدت سنجار أمس استكمال الاستعدادات للمراسم التي تتضمن استعراضاً عسكرياً للجيش العراقي، وانتهى تجهيز المقبرة الواقعة وسط كوجو في ساحة كانت مخصصة لإقامة المناسبات والاحتفالات قبل دخول داعش إلى القرية. وتم حفر شواخص رمزية لـ 517 قبراً مخصصاً لدفن جنائين

## مصارحة حرة

إياد الصالحي

## شهادات أبناء الطلبة

من الصعب أن تجد تفسيراً مقنعاً لما يجري في عُقر نادي الطلبة الرياضي ومن حوله في ظلّ زيادة أعداد معارضي إدارة علاء كاظم، ومجاهرة بعض زملائه بوجود ملفات خروقات مالية وإدارية أمام هيئة النزاهة، وتعاظم سُخط الجمهور المقاطع لمباريات الفريق في دوري الكرة الممتاز، كل ذلك لم يهزّ كرسي الرئيس الذي يواصل حكمه على مقدرات النادي حتى انتهاء مدته الشرعية مع حلول موعد الانتخابات المقبلة أيار عام 2022.

إن مفهوم المعارضة في مجتمع الأندية الرياضية العراقية لهيئة انقلاب ضد رئيس ناد ما غالباً ما يستند إلى تفهقر الفريق في بطولة عريقة مثل دوري كرة القدم، وتتم عملية تحشيد الجمهور كلما واجه نتائج صادمة ومخيبة، وكأنّ المقياس الحقيقي هو مواصلة تسجيل النقاط والاحتفاظ بمرکز متقدم في اللائحة النهائية، وهذه النظرة القاصرة زادت من تسمادي رئيس نادي الطلبة في عناده وعدم إخلاء موقعه، ولم يلتفت المعارضون إلى ملفات أكثر أهمية من مراقبة حظوظ الأنيق في الدوري!

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الأم) مالكة لنادي الطلبة منذ تأسيسه يوم 17 كانون الأول عام 1969 بسمى (الجامعة) حيث سبقَت التأسيس أربع سنوات من العمل الفني ثلاثي التدريب (غني عسكر ومساعديه مؤيد البديري وسامي الصفار) في بطولة الجمهورية، قبل أن يُسمح له بالمشاركة في دوري الأضواء عام 1970 "استثناء" من التدرج الوجودي حسب منافسات أدوار التأهيل المتعارف في الدوريات الأدنى فصعوداً، وظلت رعاية الوزارة له حتى ما بعد عام 2003 بدعم متفاوت من دون أن نجد أي تفسير لصمتها اليوم إزاء ما يجري لإدارته؛ ولو بحثنا عن السبب سنتبين وجوهاً عدة من الحقيقة.

منذ أيار 2018 تاريخ تجديد الثقة بإدارة نادي الطلبة كرئيس بلا منافس بـ 130 صوت من مجموع 168 عضو في الهيئة العامة، بدأت مرحلة انعدام الثقة بين الوزارة والنادي، فالنادي منذ تولي علاء كاظم رئاسته يوم 15 آذار 2007 لم يشهد أي تطوير في بناء التحتية، بل دليل أن قطعة الأرض المشيد عليها مقر النادي في حي القاهرة ببغداد - تعود ملكيتها لوزارة التعليم العالي - تفقّر ضمن مقومات الأندية الحديثة، وتعثّر إعمارها منذ أو اسط عام 2015 مقابل استمرار الإدارة بإنفاق ملايين الدنانير على عقود لاعبي الكرة حتى غرقت في الديون وتعرضت للاستدعاء أمام المحاكم المحلية لاسترداد حقوق بعض المديرين واللاعبين.

الأمر الآخر، بروز معارضة شديدة من أبناء النادي ضد زميلهم علاء كاظم وهي أشدّ حالات التعارض لما تتركه من آثار نفسية تجعل الأخير يعيش ذواًمة المؤامرة لإخراجه عنوة، في حين لو اختلف مع نفسه قليلاً وتنبّع بدايات تسلمه الموقع لعرف أن هناك رغبة من زملائه لخلافته ليس لأنه نذم، بل لكونه لم يعزّل رسمياً حتى أو آخر ما بعد فوزه بالرئاسة وكان يُشارِكهم اللعب حتى منتصف عام 2007، لهذا فإن مدة اشتغاله في الإدارة دخلت السنة الرابعة عشرة، وهم أيضاً من حقّقهم أن يمارسوا العمل الإداري بعد اعزّاهم منذ سنوات، وكان ينبغي أن يكون شفافاً في تفهم هذه الرغبة دون تحسس أو اتخاذ موقف متشدّد، الأمر الذي وصل زميله يونس محمود صاحب الشعبية الجارفة إلى اليأس من وعود اتفاقاته وتوجّه لتأسيس نادي الجامعة ليستشعر بقيمة خدمة الطلاب في كيان ثان.

القضية الأكثر إثارة في أزمة الطلبة هي مبلغ الـ 400 مليون دينار التي ظل يطالب علاء كاظم بها منذ تموز 2018 لسدّ الديون كشرط وحيد لتوقيع استقالته، بينما كشف علي وهيب أحد أبرز لاعبي الطلبة لبرنامج (كوورة) مع الزميل علي سالم، أن هناك مبلغاً يقدر بـ 350 ألف دولار منحها مرشح النادي محمود السعدي مقابل حصوله على كتاب تمثيله في انتخابات اتحاد كرة القدم التي جرت يوم 18 حزيران 2011، وطالبه وهيب بالكشف عن تفاصيل الموضوع؛ فضلاً عن تلوّيح زميله باسم عباس بملف خروقات يضم أوراق اختلاس وتزوير عقود فيها مشاكل كبيرة أتجه بها إلى القضاء لاتخاذ الإجراءات القانونية بشأنها، وقبله اضطر زميله الآخر مهدي كريم لإحضار مبلغ 60 مليون دينار في البرنامج نفسه مع إقرار منه بإعادته إلى خزينة النادي في حالة استقالة إدارة علاء كتحذ منه إثر خلاف مادي أفسد الود بينهما.

شهادات أبناء الطلبة تستدعي وقفة جادة من وزارة التعليم العالي ليلسط صلاحياتها القانونية والإدارية كونها الجهة المسؤولة عن النادي الذي يواجه خطر الهبوط إلى الدرجة الأولى إذا ما استمر تفهقره في أواخر الترتيب ضمن لائحة الدوري الممتاز في ظل ورطة مدربه حسن أحمد الذي لم يحسن اختيار وجهته الفنية بعد إنهاء عمله مع فريق النجف بعكس عديد المديرين الذين يتمهلون في قبول العروض حفاظاً على تاريخهم!

من ينقذ الطلبة من محنته الكبيرة وقد سأمت جماهيره رسوبه في كل الاختبارات؟!

القضية الأكثر إثارة في أزمة الطلبة هي مبلغ 400 مليون دينار التي ظل يطالب علاء كاظم بها منذ تموز 2018 لسدّ الديون كشرط وحيد لتوقيع استقالته، بينما كشف علي وهيب أحد أبرز لاعبي الطلبة لبرنامج (كوورة) مع الزميل علي سالم، أن هناك مبلغاً يقدر بـ 350 ألف دولار منحها مرشح النادي محمود السعدي مقابل حصوله على كتاب تمثيله في انتخابات اتحاد كرة القدم

الطريق نحو انتخاب مجلس جديد يسهم في عودة العصر الذهبي للعديد من الألعاب الجماعية ويقف في مقدمتها فريق كرة القدم الذي أسهم في تخريج الكثير من النجوم الذين حققوا الألقاب معه، ويتولى عدد منهم قيادة الفرق المشاركة في دوري الكرة الممتاز، وكان آخرهم نائبر أحمد الذي عينته إدارة نادي الكرخ الرياضي مستشاراً لفريقها الكروي.

كاتانيتشي في فرانسو حريري تواجده السوفيني سريشكو كاتانيتش مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم وملاكه المساعد على مدرجات ملعب فرانسو حريري مطبّقين شروط التباعد الصحي فيما بينهم متابعة مباراة فريق نفط البصرة لكرة القدم ومضيفه فريق أربيل لكرة القدم في افتتاح الجولة السابعة عشرة من مرحلة الذهاب، حيث كان وجه السعد للمهاجم باسم علي حسين الذي تمكّن في الدقيقة الرابعة والستين من قيادة فريقه إلى خلف ثلاث نقاط ثمينة، وهو أول هدف له في 17 مباراة لعبها ليتجاوز النحس الذي أصابه هذا الموسم قياساً بكونه من أبرز المنافسين على عرش الهادفين في السنوات الأخيرة حيث أصبحت كتيبة عماد عودة في المركز الثالث عشر برصيد 20 نقطة مغادرة المراكز المتأخرة التي كانت عليها تحت قيادة المدرب السابق عمار حسين.

### القاسم يهزم نفط الوسط

تمكّن فريق القاسم البابلي من تحقيق مفاجأة مدوية بهزيمته ضيفه فريق نفط الوسط بنتيجة (3-2) في مواجهة الميرة التي أقيمت على ملعب النجف الدولي في محافظة النجف الأشرف وقادها الحكم الاتحادي فيد كريم لينتقل إلى المركز السابع عشر وأصبح يملك في جعبته 15 نقطة فقط من ثلاثة انتصارات مقابل تعادل واحد وثمانية خسارات وأحرز لاعبيه 6 أهداف مقابل 18 كرة دخلت شبكاه ويات ينتظر لقاءين مع السماوة بعد غد الثلاثاء على ملعب الإدارة المحلية لمدينة السماوة وأمام فريق النجف على ملعب الكفل الأولمبي في محافظة بابل يوم السبت المقبل ضمن الجولتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة ضمن مرحلة الذهاب.

## إنجاز جديد لقصي حاتم مع سلة الغرافة

بغداد / المدى

بالبطولة برغم المنافسة الشديدة من قبل خصومهم، وأضاف حاتم في تصريح للموقع الرسمي لنادي الغرافة الرياضي: إن الغرافة استحق اللقب ولاعبوه نجحوا في مواصلة العروض القوية لهم في البطولة والتتويج باللقب الثاني هذا الموسم وهذا أمر مميز جداً. وتابع قصي كلامه: أشيد بالروح القتالية التي ظهر بها لاعبو الفريق طيلة الأشواط الأربعة من المباراة النهائية التي كانت صعبة للغاية نظراً لأن الفريق المنافس قدم أداءً قوياً.



لاعبو الغرافة يحتفلون بمدرّبهم بعد التتويج



القاسم يقهر نفط الوسط في أبرز مواجهاته بالدوري

عشر برصيد 15 نقطة فقط تحت وطأة الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بالموسم المقبل في ظل رحيل أغلب نجومه الشباب خلال فترة الانتقالات الشتوية بسبب عدم تسلمهم مقدّمة عقودهم التي وقعوا قبيل انطلاق المنافسات حيث لا يفصله سوى أربع نقاط فقط عن فريق الصناعات الكهربائية صاحب المركز العشرين والأخير، وهو أمر لا يرضى به أنصاره المحبة له الذين يواصلون تظاهراتهم أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أملاً في حصول موافقة رسمية من الوزير د.نبيل كاظم بإقالة مجلس الإدارة برئاسة علاء كاظم واختيار هيئة إدارية مؤقتة تدير الأمور وتمهّد

منصوري مهاجم فريق نفط الوسط لكرة القدم، وأضعا الأحمر الديواني في حالة الاتوازن بشكل جعل أمر بقاء المدرب سمير كاظم من عدمه في خطر كبير بعد أن تم تحديد مصيره بالجولتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة أمام جاريه نفط الوسط والسماوة؛

### ورطة الأنيق!

ازدادت معاناة فريق الطلبة لكرة القدم بعد أن تلقى الخسارة الرابعة على التوالي مع المدرب حسن أحمد الذي أخفق في فك شفرة النتائج السلبية للاعبيه أمام فرق الشرطة والنفط والميناء والقوة الجوية ممّا أدى إلى تفهقره وتراجع فريقه إلى المركز التاسع

## شباب اليد يستعد لبطولة آسيا

## بقيادة قتيبة

بغداد / المدى

وعلي كريم سلمان وعبد اللطيف هاشم محمد وعلي عباس وأحمد حسن هاشم وعلي طاهر هاشم وحسين علي خضير ويوسف وليد مهدي وسيف عبد الحسين وجتبي باسل محمد وسجاد مصطفى إبراهيم وحيدر علي حسين وحسين كوكب حسن وكرار حيدر غازي وسمند أشرف علي) من أجل الانضمام إلى التدريبات الجماعية التي ستكون بمثابة اختبارات ينتج عنها في النهاية إلى اختصار قائمة مكونة من 18 لاعباً فقط. وأضاف: إن اتحاد كرة اليد تلقى دعوة رسمية من نظيره الإيراني لمشاركة منتخب الشباب في بطولة دولية ودية تقام هناك خلال الفترة من الحادي والعشرين ولغاية السادس والعشرين من شهر شباط الجاري حيث تمّت الموافقة عليها بعد التشاور مع المدرب قتيبة أحمد وملاكه المساعد المتكون من خالد عدنان ومخلص عبد العباس ومصطفى ياسين مدرب حراس المرمى حيث ستكون من أهم برنامج الإعداد التي سيتم فيها اكتشاف نقاط الخلل والضعف في الخطوط من أجل معالجته بصورة سريعة خلال المعسكر التدريبي الخارجي الذي سيقام في شهر آذار المقبل إلى جانب تطبيق الأسلوب التكتيكي الذي سيتم اتباعه من قبلهم خلال تلك البطولة قبيل الدخول في المنافسات الرسمية في بطولة كأس آسيا لكرة اليد تحت 19 عاماً التي تنطلق منها إلى تحقيق نتائج إيجابية تعكس المستوى المتطور الذي بلغته كرة اليد العراقية في الفترة الأخيرة قبل ظهور فايروس كورونا.



منتخب شباب اليد يواصل تحضيراته لبطولة آسيا

## ليفربول ينشد استعادة التوازن في معقل انفيلد

بغداد / المدى

فريق ليفربول الذي يتصدر قائمة الهادفين برصيد 15 هدفاً حيث نجح في خلق 33 فرصة وصنع ثلاثة أهداف وسدّد 31 كرة على الرمي ومنافسه الإنكليزيّ رحيم سترلينغ مهاجم فريق مانشستر سيتي صاحب الأهداف السبعة وخلق 23 فرصة وصنع 4 أهداف وسدّد 18 كرة على الرمي. الجدير بالذكر أن فريق مانشستر سيتي جمع 47 نقطة من 21 مباراة خاضها فاز في 14 وتعادل في 2 وانتهز في 2 فيما لعب فريق ليفربول 22 مباراة تمكن من الانتصار في 11 مباراة وخسر في 4 وتعادل في 7.

أمام فريق برايتون يوم الأربعاء الماضي وبقائه ضمن دائرة سباق التنافس على لقب البريميرليغ باعتباره حامل نسخة الأخيرة التي نالها الموسم الماضي بعد فترة طويلة من غياب استمرّ لمدة ثلاثين عاماً برغم أن منافسه لن يكون فريسة سهلة بعد أن ظهر أثنا عشر انتصاراً في جميع المسابقات المحلية خلال الفترة الأخيرة ومنها الدوري جعله يتربع على المركز الأول برغم أن لديه مباراة مؤجلة أمام فريق ايفرتون. وسيشهد اللقاء صراعاً من نوع خاص بين نجم المنتخب المصري محمد صلاح مهاجم

يواجه فريق ليفربول رابع الترتيب برصيد 40 نقطة في الساعة السابعة والنصف مساء اليوم الأحد بتوقيت بغداد ضيفه فريق مانشستر سيتي المتصدر برصيد 47 نقطة في لقاء من الوزن الثقيل على ملعب انفيلد بمدينة ليفربول من دون حضور الجماهير ضمن منافسات الجولة الثالثة والعشرين من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. ولا يملك الريذ أي حلول سوى نيل النطاق الثلاث من أجل استعادة التوازن بعد سقوطه







يُعد ليف تولستوي من أهم الروائيين في روسيا والعالم، ومن أكثر الشخصيات غرابةً وتناقضاً التي شهدتها الأدب الروسي، فهو مصلح اجتماعي وداعية سلام ومفكر أخلاقي وعضو مؤثر في أسرة تولستوي، ويُعد بالتالي من أعمدة الأدب الروسي في القرن التاسع عشر، بل ويُعد من أعظم الروائيين على الإطلاق.



## رسائل تولستوي المختارة

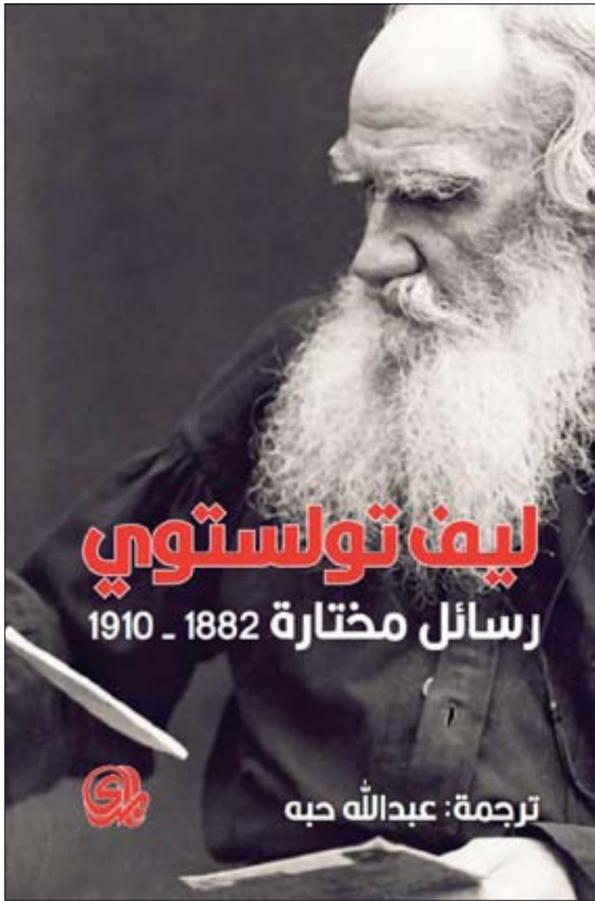
# عن العالم الداخلي للإنسان .. والبحث عن الحياة

### ■ قراءة/ علاء المفرجي

أشهر أعماله الروايات (الحرب والسلام) و (أنا كارينينا) اللتين ما زالتا تتربعان على قمة الأدب الواقعي، فهما تعطيان صورة واقعية للحياة الروسية في تلك الحقبة الزمنية.

رفض الجامعة وكان هذا موقفه الأخير منها ففي أيلول من عام 1844م، قبل ليو تولستوي طالباً في جامعة كازان- كلية اللغات الشرقية، قسم اللغتين التركية والعربية، واختار تولستوي هذا الاختصاص لسببين: الأول لأنه أراد أن يصبح دبلوماسياً في منطقة الشرق العربي، والثاني، لأنه مهتم بأباد شعوب الشرق، وعلى الرغم من أن تولستوي كان شغوفاً بالقراءة منذ طفولته، إلا أنه لم يستطع التركيز في دراسته عندما أصبح طالباً، ومع ذلك فقد أنغمس تماماً في الحياة الاجتماعية بالجامعة، وبعد أن فشل في امتحانات السنة الأولى، قرر أن يغير اتجاهه ويدرس القانون، وكانت البداية في ذلك أكثر تبشيراً بالنجاح، ولكن ما أن حل عام 1847م، حتى كان تولستوي قد قرر ترك الدراسة دون أن يحصل على شهادته الجامعية، وقد جاء ذلك بعدما جاءته الأنباء بأن تقسيم أملاك الأسرة قد جعلته يرث إقطاعية يسانيا بوليانا، وهي إقطاعية كبيرة فيها أكثر من 330 عائلة فلاحية. وكان تولستوي رجلاً ذا مثل عليا فأحس أن واجبه يحتم عليه العودة إلى إقطاعيته يسانيا لرعاية أموره هناك وتحسين أحوال رعيته من الفلاحين.

وتعد رسائله المختارة وبومياته التي صدرت عن دار المدى بترجمة عبد الله حبه، تتضمن الموضوع الرئيس لأعمال الكاتب الروسي العظيم ليف نيكولايفيتش تولستوي (1828-1910) هو دراسة العالم الداخلي للإنسان، الأسس الأخلاقية للفرد. البحث المولم عن معنى الحياة، والمثل الأخلاقية، والقوانين



ليف تولستوي  
رسائل مختارة 1882 - 1910

ترجمة: عبدالله حبه

والعدالة الاجتماعية، وحول الفنون والتعليم الشعبي، وقد انتقى المترجم عبد الله حبه الرسائل التي لها علاقة بهذا الإبداع، والدراسات المهمة ومنها رسائله إلى الكاتب تورجينيف واستروفسكي وجوركي وأندرييف وستاسوف وتشيركوف ورومان رولان والفنانين

## في كتابه الجديد ( دروب المقدس ):

# الفيلسوف الفرنسي فريدريك لينوار يخوض رحلة فلسفية

■ التأمّل هو الحل لأنه يخلق هدوءاً داخلياً

■ لا تشعر بالذنب لأنك بخير في عالم يمر بأزمة ..

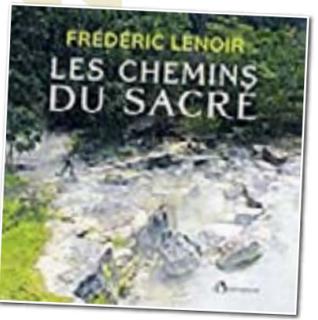
### ■ ترجمة : عدوية الهلالي

يقول لينوار في مقدّمة كتابه: " لأكثر من أربعين عاماً، كنت مهتماً بالقضايا الروحية والحكم المتنوعة في العالم. وتمكنت من إنجاز مجموعة وثائقية بالسفر عبر القارات الخمس على خطى المقدس. من أستراليا إلى إثيوبيا، ومن بيرو إلى اليابان - عبر فرنسا، وتركيا، وغواتيمالا، والولايات المتحدة، وكندا، والهند، والنيبال - حيث شاهدت مناظر طبيعية رائعة والتقيت بنساء ورجال وأطفال أثارني حماسهم الروحية وإنسانيتهم. فممت بنصويرهم وكتبت قصة هذه الرحلات من أجل مشاركة هذه اللحظات الفريدة. وهكذا ولد هذا الكتاب.. صحيفة (ايكو) الفرنسية أجرت حواراً مع الكاتب حول محتوى كتابه، جاء فيه:

«قد يبدو الأمر متناقضاً بإصدار كتاب عن السفر في فترة الحظر المنزلي... لماذا؟ لأنّ البشر فضوليون. فكل نوع حيواني له خصوصياته ولا تحتاج معظم أنواع الحيوانات إلى مغادرة أراضيها، أما خصوصية الإنسان فهي التي تمنحه فضولاً لا يئس، لأنه يرغب باستمرار باكتشاف آفاق جديدة.

× هل ستكون هذه الأزمة فرصة لإعادة التفكير في طريقة سفرنا؟

لقد قمت برحلات استثنائية بعض الشيء، الأمر يتطلب التنظيم بالتأكد ويكلفنا الكثير. فعندما



تجمد الأشياء. وبعد ذلك، تنقلوا جميعاً كثيراً؛ ظل سقراط يتجول في شوارع أثينا؛ وكان بوذا يسير في شمالي الهند؛ وجاب يسوع جميع أنحاء فلسطين وأمن أن الإنسان ليس له مكان محدد ليستقر فيه، فالنتقل هو وسيلة للتعبير بطريقة رمزية.. لا ينبغي عليك أبداً إن أن تجمد تفكيرك بل أن تتعلم مغادرة منطقة الاستقرار الخاصة بك، والخروج لمقابلة المجهول. يجب أن يكون الفكر دائماً في حالة حركة. لهذا فانا أمارس الفلسفة أثناء المشي. حقيقة. المشي يساعدني على تنظيم الأفكار.

× أنتاء رحلتك، أنت تجعلنا نكتشف علاقات مختلفة مع "المقدس". ماهو المقدس برأيك؟ - لقد تعودت الأيمان على فصل المقدس عن المدينس. في العالم الحديث، قمنا بعلنة هذا التمييز. فنحن نعتقد، على سبيل المثال، أن هناك قيما أعلى مثل حقوق الإنسان أو الديمقراطية. وباختصار، هنالك قيم مطلقة تتفق على البقية. ومع ذلك، في نظري، المقدس ليس منفصلاً. لدي تعريف أنثروبولوجي للمقدس: إنه الشعور العام الذي يختبره المرء أمام جمال العالم وسر الحياة. أمام اتساع الكون وجماله، وأنا أسأل نفسي أحياناً: ما معنى الحياة؟ ماذا يجب أن أفعل؟ إلخ..لقد كنت في كثير من الأحيان استسلم للبكاء من جمال الطبيعة وهو مادفعني إلى التساؤل ميتافيزيقياً. إن الشعور بالمقدس هو شعور عالمي ولا يزال موجوداً في كل واحد منا..

× لكن هل حافظت الأديان على هذا الشعور بالمقدس؟

زادت مبيعات كتبها بعد ما شن عليها أعضاء في حزب العدالة والتنمية الحاكم، متهمةًها بإشاعة مفاهيم عن الجنس والدعارة في رواياتها، قالت إن الشعبية أصبحت هي الثقافة السائدة في تركيا، في الوقت الذي تتلاشى فيه مفاهيم العلمانية والدولة المدنية، واتهمت السلطات بأنها تحاول إعادة تشكيل التعليم على أسس دينية وقومية. أغرّر الكتاب الجدد في تركيا، منذ أن نشرت رواياتها الأولى في نهاية التسعينيات، وبعد أكثر من عشرين عاماً كتبت أكثر من عشرين كتاباً، لا تزال تغضب من أجل الحقوق المدنية، تتساءل من منزلها في لندن في حوار عبر البث مع محطة بي بي سي: هل كان العالم طبيعياً حقاً قبل هذا وباء كورونا؟ هل كان مجتمعنا مثالياً حقاً؟

إليف شافاك التي لا تزال رواياتها "10 دقائق و38 ثانية في هذا العالم الغريب" على قائمة الكتب الأكثر مبيعا، تروي فيها حكاية امرأة تركية تسمى "ليلي" تبلغ من العمر 40 عاماً، تعمل في الدعارة في اسطنبول، تقتل بوحشية وتلقى جثتها في صندوق خشبي في الضواحي المظلمة للمدينة، لكن في غضون 10 دقائق و38 ثانية بعد توقف قلبها عن الخفقان يستمر عقلها في العمل لتعيد رواية مأساتها. صحيفة التايمز اللندنية أنها رواية تثير الجمل والألم من خلال قصة قاتمة جداً.

شافاك المدافعة عن حرية التعبير، اختيرت عام 2017 كواحدة من بين اثني عشر شخصاً بإمكانهم أن يجعلوا العالم أفضل، تجد اليوم إنا بحاجة الى بناء "عالم أفضل" بعد الوباء، وتؤكد الكاتبة المدافعة عن حقوق النساء والأقليات، إن ما يحتاجه اليوم هو "المزيد من المعرفة والمزيد من الحكمة".

ولدت في مدينة ستراسبورغ الواقعة شرقي فرنسا عام 1971 لأبوين تركيين، وانتقلت في سنتها الأولى الى أنقرة، فضل والدها الذي كان يعشق الفلسفة العيش في فرنسا، عمل دبلوماسياً تولت أمها ووجدتها تربيتها، تقول إن نشأتها في بيئة غير أبوية كان له تأثير إيجابي عليها، أضافت اسم والدتها "شافاك" الى اسمها كرد فعل على تخلي والدها عنها وهي في سنتها الأولى، أمضت سنوات المراهقة في أنقرة ومريد وعمان واسطنبول، وبوسطن، قبل الاستقرار في بريطانيا، لكنها ظلت "تحمل اسطنبول في روحها".

قرأت بنهم الكتب التي كانت تجدها في بيت جدتها، كانت ثمة أنواع من المجلات قرب سرير جدتها، في المدرسة تكتشف تشارلز ديكنز، فتنبتها روايته قصة مدينتين؛ ظلت أقرأ مؤلفات ديكنز فصار هذا المؤلف الانكليزي من القرن التاسع عشر قريبا لطفلة من أنقرة تعيش أواخر السبعينيات، إلا شغفت بالتحف، إلا

## ماذا نقرأ

### دقائق وثواني إليف شافاك

علي حسين

أن موضوع النساء ظل يشغلهما فقترت أن تكون رسالتها عن الإسلام، والنساء، والتصوف. بين 1997 و2009، أصدرت عشرة كتب، تسع روايات وكتاب أشبه باليوميات والمراجعات حليب أسود.. كتبت روايتها الشهيرة "لقبلة اسطنبول" عن الماضي الذي يطارد الإنسان. بطلة الرواية "زليخة" تقشل في محاولة قامت بها لإجهاض نفسها، بعد أن اكتشفت إنها حامل من علاقة خارج الزواج، تنجب طفلة تسميها أسيا، ترفض الكشف عن هوية والد طفلتها، تعيش في بيت تسيطر عليه نسوة غريبات، الرجل الوحيد في العائلة شقيقها الذي يدرس في أميركا، وعندما يعود يصطحب معه زوجته الأمريكية، في الرواية تضع شافاك مقارنات بين أرمن أميركا وأتراك تركيا وهوس الطرفين ببقاء الدم. تقول بطلة الرواية أسيا: يتحدثون دائماً عن الماضي بسنخته النظيفة فقط، ويبتلعون كل يوم كبسولة جديدة من الكذب. ترى شافاك أن مشكلة الأتراك أنهم ينظرون الى الماضي بجهل، ويصرون أن لأخطاء فيه، ويفرضون الاعتذار. تذكر الرواية التي صدرت في 2006 بما تعرض له الأرمن من مأسا، تربعت لقبلة اسطنبول على قائمة الأكثر مبيعا بنسختها الانكليزية والتركية، لكنها لن تمر بسلام، في صيف 2006 أقام عدد من المحامين المتعصبين قوماً في تركيا دعوى قضائية ضد شافاك لورود كلمة "إبادة" في روايتها.

تابعت شافاك رحلتها مع الرواية، ولشغفها بالتحف أصدرت عام 2009 روايتها الشهيرة "قواعد العشق الأربعون"، حيث تستدعي شخصية جلال الدين الرومي وصديقه شمس التبريزي، من خلال بطلة الرواية إيلار روبنشتاين، ربة منزل عادية غير سعيدة ولديها ثلاثة أطفال وزوج غير مخلص، لكن حياتها تبدأ في التغيير بشكل كبير عندما تتولى وظيفة قارئ في دار نشر. أول مهمة لها كانت مهتمتها فحص رواية، عن الشاعر جلال الدين الرومي ومعلمه شمس التبريزي، مؤلف الرواية اسم مجهول في عالم الأب، يكتب لأول مرة، يعيش في تركيا اسمه عزيز زهار، سرعان ما تجد إيلار نفسها مفتونة بالرواية والرجل الذي كتبها، حيث بدأت بمراسلته عبر بريده الالكتروني، تسأله عن الحياة التقليدية الخالية من العاطفة والحب الحقيقي. لنتشأ بينهما قصة حب. قالت إنها وجدت نفسها أمام تحد وهي تستحضر شخصية جلال الدين الرومي الذي قرأت عنه في طفولتها بواحد من مجلدات جدتها، وظلت تسمع اسمه يتردد في البيت، لذلك أرادت بعد سنوات أن تستعيد هذه الأصوات التي كانت تسعها، تؤمن أن النساء في الغرب يتحررن بينما النساء في الشرق يتعرضن للاضطهاد طوال الوقت؛ عندما كتبت رواية، أريد أن أوصل صوت هذه المرأة التي لا يزال ينظر إليها برؤية".



آخرون في معنى وجودهم. كان الحظر الأول نوعاً من التجربة السحرية أما اليوم فالأمر مختلف إذ نشعر بتعب أخلاقي متزايد بسبب نقص الحريات التي تنقل كالمنا.

×هل يمكن أن يساعدنا التأمل بطريقة ملموسة للغاية للتغلب على هذه الأزمة أخلاقياً؟

- التأمل هو مدرسة حكمة تعلمنا ألا نجعل سعادتنا تعتمد على أحداث لا يمكن السيطرة عليها. وهذا يسمح لنا ببقاء نظرة أخرى على العالم والأشياء. قبل كل شيء، يسمح لنا بالحفاظ على الصفاء والفرح، والبحث داخل أنفسنا عن الموارد اللازمة للحفاظ على الروح المعنوية في مواجهة موقف محبط.

×يمكننا إذن أن نكون سعداء في وقت مثل هذا؟

- يمكننا ذلك دون أن يعتبر لاملابلا من قبلنا. سوء حظ المرء - على سبيل المثال - لن يغير مصيبة العالم. بينما سعادتني وسلمي الداخلي لهما تأثير على الآخرين. تجربتي في المتعة والفرح يمكن أن تساعد الآخرين، لأن السعادة والفرح معديان، فلا تشع بالذنب حيال كونك بخير في عالم يمر بأزمة. لكن عليك أيضاً أن تظل منفتحاً للأخري مع العلم أنه لا يمكنك مساعدتهم إلا إذا كنت في سلام. إنه يتنبه لي الحد ما مهمة كوابر الرعاية الطبية فاذا كانوا مستائين، فلن يكونوا قادرين على مساعدة الآخرين بشكل صحيح..

قناطر

## في البصرة الطماعة تهدد النفط



طالب عبد العزيز

انفجرت شمس البصرة اليوم على مزارعي الطماعة في الزبير وسفوان، بالبصرة وهم يقطعون الطريق وطريق النفط العام، بسياراتهم المحملة بـ 800 طن، هو مجموع ما يجنونه من مزارعهم يوميا، الكمية الهائلة هذه، تغطي حاجة العراق من الشمال الى الجنوب، وبملايينه الأربعم، لكن آليه الفساد التي تتحكم في مفاصل الدولة طالتهم، وأدت الى انخفاض أسعار المحصول الرئيس هذا الى مستوى ادنى يصل الى 2000 دينار للصندوق الواحد زنة 30 كغم، بسبب إطلاق عملية الاستيراد من إيران في منافذ كردستان، الأمر الذي عرضهم لخسارات مالية كبيرة غير محسوبة النتائج بعد.

لا أحد يشعر بمعاناة المزارع إلا من كابد أعمال الفلاحة، ذاك ظل يبكر شموس الله، وهي تتقلب موجعة في الأفق الفسحج، فهي تنفجر بوجهه كل يوم، مثل شعل من ضرام، في البرية الظلمة، تحرق جسده في الصيف، وتقرض أيام عمره بردا وزمهريرا في الشتاء، هناك، حيث ظل ينتظر الأيام والأسابيع والشهور، أملا أن يمالأ الله عيانه ثانية تعويضا عما أنفقه من المال، وعمّا عاناه من الجوع والحاجة والسهر، لذا لم يجد هؤلاء وسيلة إلا التظاهر والاحتجاج في تقاطع الزبير الرئيس، الذي تنتوزع منها الطرق، باتجاه منابع وأبار النفط في الشعبية والرميلة، والى موانئ التصدير والاستيراد في أم قصر وخور الزبير.

ومعلوم أن البرية الواسعة هذه هي من أفسى دقاع الجغرافيا في الجنوب العربي، حيث تصب الشمس حممها أشعرا ثمانية، في السنة، وحيث يكون الشتاء باردا قارصا، ملججا، وبما يستوجب تغطية المساحات المزروعة بالفرش البلاستيكية، غالية الأثمان، وسط اجواء من الصبر والانتظار والكلف المالية المهلكة، كل ذلك من أجل موسم يرجو فيه المزارعون والفلاحون والأجراء الله والحكومة أن يكون كما توقعوا، وحسبوا له، وأن ينصفهم المسؤولون في موسم جنين، لكن الحال هذه ظلت تنكرر سنويا، بما يشبه المؤامرة ضدّهم.

ومنذ آمد بعيد والأرض هذه، تنتج آلاف الأطنان سنويا من الطماعة، المحصول الرئيس في المائدة العراقية، فضلا عن البصل والثوم والبطيخ وغيره، دون أن تفكر الحكومات المتعاقبة في وسيلة تحمي الشريحة المنتجة هذه، وحمائيتهم مما يتعرضون له من خسائر سنويا، على خلاف ما تفعله دول كثيرة بما فيها إيران، التي تعمل بألية عملية، غاية في الضبط والانتظام، فالحكومة هناك تقوم بشراء المحاصيل الزراعية كلها، بما فيها النمر والطماعة والخضار والفاكهة، ومن ثم تسويقها الى الداخل والخارج، وبأسعار تراعى فيها حاجة المزارع والمستورد، بوجود مصانع التعليب الكثيرة، التي تقوم بتصنيع الفاض منه.

التخطيط والفساد والارتجال وتقاطع القرارات بين كردستان والحكومة الفدرالية، وعدم وجود آليات عمل مشتركة، تنقهم حاجة السوق وتراعي استقرار الاقتصاد الوطني وراء الخراب هذا كله، الذي لن يكون المزارع المتضرر الوحيد فيه، إنما البلاد بأسرها.

شبكة المافيات التي تعمل على وفق مشيئتها في الاستيراد والتصدير، والتي تدار من قبل أحزاب وعصابات وشخصيات نافذة في الدولة أخذت تقرض سلطة الدولة، بما أقدتها القدرة على أي معالجة، فالخور والضعف والمنفعة الشخصية صفة المسؤول في المفاصل أجمعها، وفي عصب الاقتصاد يتمحور السوء كله.

من هنا ، لابد لنا من إعطاء نظرة تقييمية عامة ومراجعة تفسيرية خاصة للموقف الدولي والوطني من استمرار تجزير الفساد وتداييعه الخطيرة على المجتمع الدولي مع إهتمام خاص بالدور العراقي من مجابهة الفساد باعتباره الوجه الثاني للعملة التي يجب أن تتضمن حربا ضروس ضد مظاهر التخلف وظاهرة الإرهاب الخطيرة.

إن الرؤية الاستراتيجية المحددة لسماوات ومخاطر الفساد حدد إطارها العام الامين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريس في أعقاب إنتشار جائحة كورونا ، كما يلي :

" الفساد إجرامي ، غير أخلاقي وقمة الخيانة للثقة العامة ، ويعد أكثر ضرراً في وقت الأزمة - كما يخبرها العالم من معايسته لجائحة كورونا 19- . إن الاستجابة للفيروس تخلق فرصا جديدة تستغل الضعف الناتج عن الاشراف الضعيف وعدم كفاية الشفافية وتحويل إيجابه النفقات بعيدا (عن أهدافها الصحية) في أحلك ساعة إحتياج الشعب الاعظم لها".

التوجه الذي عبر عنه الامين العام للامم المتحدة يؤكد أن الفساد قد يجد مجالا حيويا إستثنائيا لانتعاشه كلما جابه العالم أزمات خطيرة كجائحة كورونا أو التغيير المناخي وغيرها. الأمر الملاحظ بصورة واضحة أن من دواعي الإهتمام العالمي - الشعبي بمكافحة الفساد تمكن مسؤولين من الدرجات العليا الحكومية في مؤسسات دول نامية عديدة من استلاب فرص شعوب تنجده أنظارها إلى مستقبل تنمية بشرية مستدامة. لذا كان لابد لدول العالم (من ضمنها العراق) أن تتخذ إجراءات مهمة هدفها معالجة حالة التدهور الصحي الخطيرة تجنباً لإنهيار الاقتصاد العالمي مع كل ما يحمله من تداعيات سلبية مدمرة لإقتصادنا الذي يعاني أصلا من أمراض الدولة الريعية المعتمد اقتصادها بنسبة لا تقل عن 95% على النفط مدخولا أساسيا لموازنتها ولدخلها السنوي في حين أن دولا عدة - في منطقة الخليج العربي وفي غيرها من دول العالم المتقدم أو الأخذ في التصاعد التكنولوجي - إتجهت صوب تقليل قيم مدخولات الدول الريعية من النفط أو غيره من موارد الدولة المهمة التي تعتمد على الوقود الأحفوري (نפט وغاز طبيعي وفحم حجري) قياسا إلى تنمية قطاعات إنتاجية أساسية أخرى . دول العالم حقيقة يفترض أن تكون نظريا وعمليا حريصة على تحقيق حالة تعاف قوية من خلالها تتخذ حكومات الدول إجراءات رادعة لمنع ومجابهة حالات الفساد والرشى أو التلؤك في إنجاز المشروعات الاستثمارية (بكل أنواعها ومستوياتها الإدارية) ، ترتبنا على ذلك ، نبهتنا تداعيات أزمة جائحة كورونا على ضرورة إنعاش وتنمية الحماية المستدامة للمصادر الاقتصادية - المالية العامة للدولة من خلال وضع حد للنفقات المالية غير المشروعة باعتبارها "مسألة حياة أو موت" . وضع سلبي كهذا إن أستمر سيسمح أيضا بقيام بعض الدول بمقايسة الالتزام ، الإشراف والمحاسبة الشديدة للفساديين أوحى لغير الكفوئين مقابل تحقيق إنجازات سريعة مثيرة للانتباه الدعاي أكثر منه الإعلامي السليم ، الأمر الذي يوفر بدوره فرصا مهمة لإنتشار الفساد

حلت مناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفساد - مناسبة تأتي في أعقاب إنتشار جائحة كورونا وبما تجمله من تداعيات سلبية أو خطيرة - دعوة شاملة أعلنتها ووجهتها الأمم المتحدة إلى الحكومات ، مؤسسات الأعمال ، منظمات المجتمع المدني وللمجتمعات وللأفراد لتأكيد الالتزام بالعمل الجماعي المشترك من أجل إنهاء تأثيرات الفساد المدمرة لحياة الشعوب في كل أنحاء العالم ومنهم شعبنا الصابر المحتسب . ضمن هذا المنظور ، كشفت لنا جائحة كورونا وجود فجوات ضعف في الطرق التي تبدلتها الحكومات في مجالات الإنفاق من المصادر المالية مقترنة بشكل وثيق نسبيا مع حقل صناعة إتخاذ القرارات لمواجهة ظروف الأزمات الطارئة - الاستراتيجية

## أين العراق من اليوم العالمي لمكافحة الفساد؟



د. أحمد عبد الرزاق شكرية

العامه لمستحقها ، تدعيم استقلالية وحيادية القانون - القضاء ، وأخيرا ، خلق مجتمع الصمود والتحدى لإعادة الثقة بين المواطنين والمؤسسات العامة على المستوى الاستراتيجي . كما ويحسن الانتباه ونحن على أعتاب أول خطوات التعافي من الجائحة أن يركز نحو "تمكين العراق Empowering كي يلعب دوراً حيوياً تشاركياً سياسياً - دبلوماسياً- مهنياً - صحياً - قانونياً -إلى جانب دول العالم النامي والمتقدم توصلا للعلاج المناسب والكاف من الأمصال المضادة للجائحة وغيرها من أزمات مزمنة .علما بأن الدول المتقدمة مقارنة بالدول النامية تتمتع بإمكانات مالية وتقنية كبيرة جداً تتيج لها إمكانية تسارع واسعة للتطور التقني ولشراء الأمصال بكميات كبيرة جداً على حساب ما قد يتوفر لدول العالم النامي . مرحلة يجب أن ننبه لها مسبقاً كونها قد تشوبها عمليات فساد تمارسها جماعات أو أفراد يفقدون للحس وللضمير الإنساني حيث قد تتم المتاجر غير المشروعة مثلا بالامصال او الادوية وغيرها . نأمل بحق أن لا يحدث ذلك في المنطقة العربية ومنها العراق من خلال إجراء مراقبة صحية - قانونية - اقتصادية -مالية وسياسية شاملة ودقيقة تقنياً . هذا وكى لاتبقى الالتزامات القانونية الدولية في مكافحة الجائحة حبرا على ورق لابد من تعبئة طاقات كل الشرائح الاجتماعية وخاصة الفئات عالية التخصص والمتفقة للقيام بإصلاحات مفتاحية يمكن إجمالها وفقاً لما يلي :

أولا: إعتماد الشفافية في التعرف على ملكية الشركات والمؤسسات:

منذ الإعلان عن ما يعرف بأوراق Panama Papers في عام 2016 ونحن نجد أشخاصا يحتلون مراكز مرموقة في دولهم يتنهبون فرصاً ملائمة سياسياً - اقتصاديا وأمنيا لنقل أموال أو أرصدة مصرفية من مصادر مودعة في دولهم الأصلية إلى أصقاع المناطق الحرة عبر المحطات World offshore areas ليتم إيداعها في حسابات لاتحمل واجهات استثمارية معروفة من (وهيبة) الكثير منها لا تخضع لضرائب عالية بل وتعتبر جزءا من عمليات فساد وغسيل أموال محرمة قانوناً . من هنا، تعالت نداءات شرائح متعددة من الشعوب الفقيرة أو المغلوب على أمرها والتي تعاني أصلا من تدهور إقتصادي يطلب تفعيل الدور الرقابي المميز للقيام بمحاسبة من يمتلكون أموالاً وعقارات ضخمة في مناطق حرة عبر المحيطات" . مصادر دخل يمكن أن تضحي مشروعة وتدر منافع جمة لسكانها لو تم استثمارها وطنيا مثلا في القطاع الصحي - الإنساني أو

وتغلغل في مفاصل الدولة الحيوية . ليس الأمر بعيداً عن ما يحدث من وقائع سلبية في الدول النامية "المتخلفة" الآيلة لإنهيار مؤسساتها الشرعية ومنها العراق. ترتبنا على ما تقدم ، أشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى أهمية تسليط الضوء على مفهومي التعافي والنزاهة باعتبارهما لايمثلان فقط عنوانا لليوم العالمي لمكافحة الفساد بل يشكلان إجراءات فاعلة للتخفيف من حدة الفساد ما يعني بالضرورة توفر إمكانية إيجابية لإنعاش و تنمية المسار الاقتصادي توصلا لبناء الدول على أسس رصينة. في ضوء ذلك يمكننا الإشارة إلى اتفاق تم مؤخراً بين برنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP - Development Program و مكتب رئيس الوزراء العراقي في تأكيد تعزيز الشراكة بينهما من أجل منع ومكافحة الفساد في العراق من خلال توقيع مذكرة التفاهم Memorandum of Understanding - MoU (غير ملزمة لكنها إلزام مهم) لتنمية المحاسبة ، الشفافية والنزاهة في القطاعين العام والخاص. تأتي مثل هذه التطورات في أعقاب جهود حثيثة سبق وإن قام بها فريق تابع لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية لمجابهة الفساد في مؤسسات حكومية وغير حكومية على الصعيدين الفدرالي وضمن إقليم الكرد - في شمالي العراق Kurdistan Region of Iraq . ضمن هذا السياق أتضح لنا من خلال متابعة وقراءة لغة الأرقام واستقراء الوقائع والتعرف على الحقائق الموضوعية أن حالات الفساد تستشري في عموم العراق ولكنها ستنقلص مستقبلا إذا ما تم إحداث نقلة نوعية في المجالات التالية :

1. برامج دعم التنمية الإنسانية
2. تحقيق درجات عالية من الشفافية والنزاهة
3. تأسيس خطط ناجعة من أجل مكافحة الفقر والفساد معا .
4. تمكين المرأة . . وأخيراً
5. تدعيم واستدامة أدوار الشباب في مؤسسات المجتمع المدني .

عناوين ولاشك بارزة تسترعي الانتباه نظراً لما تحمله من إنعكاسات وتداعيات لإنجازات يتوقع أن تنجز على الأرض بصورة مشروعات تنموية- هذا إذا حسنت نوايا صناع القرار وتوفرت الإرادة السياسية القوية لتجحيح الصراعات السياسية ترسيخاً لأسس الحكم الرشيد الهادف لتقليص الفجوة المتسعة لعدم المساواة الاجتماعية - الاقتصادية بين من يملكون الكثير والذين لا يملكون إلا الفتات أو ما يقارب ذلك وهم الغالبية من السكان. هذا إضافة لأهمية الإهتمام بجملته مهام منها : عجلة تحسين وصول أفضل الخدمات



د. أشير ناظم الجاسور

سياسته الداخلية على الخارجية بدرجات عالية، و التأكيد على عملية التدوير (تدوير المناصب) فذات الأسماء وذات التخطيط ففما أن تنتهي ولايته البرلمانية حتى تم ابتعائه كسفير وما أنجز مهامه كوزير حتى تسنم منصب ملحق بالرغم من فشل البعض منهم في إدارة شؤون مؤسساتهم، بالتالي الذي حصل ان ما بعد العام 2003 كانت الأمال معلقة على ان يكون العراق أكثر استقرارا في هذا الجانب ويسير وفق قياسات منطقية وعلمية تعمل على تعزيز المصلحة الوطنية ابتداء من اتخاذ القرار انتهاء بتنفيذه، لكن الواقع أثبت عكس هذا التوقع بعد أن سار وفق مقتضيات المصالح الضيقة التي اضررت بالمصلحة العراقية وفي العديد من المحافل لا بل كان دور البعثات الدبلوماسية العراقية ضعيف جدا يكاد يكون مخجلاً بحجم دولة مثل العراق، بعد أن انتهجت الأحزاب الحاكمة سياسة المحاور والكيل بمكيالين وبعد

هذا إلى جانب معرفة فخايب السياسة والتعرف على الدول المبتعثين لديها على أمل أن يخرج عملهم ذي الإطار الدبلوماسي على اتم وجه، فاعلم الدول التي عمل على ترصين سياستها الخارجية تعتمد على فرق مدركة للمخاطر والتحديات التي تحيط بها ولهم القدرة على خلق الخيارات والبدائل التي تساهم في تعزيز العمل السياسي الخارجي، لاسيما وإن هذه الفرق تكون مدركة أن النظامين الإقليمي والدولي صاغ وفق ستراتيجيات التوازن والتنافس والاستقرار والصراع ولكل مفهوم من هذه المفاهيم دوره في مرحلة من مراحل مهمة وحساسة يتطلها النظام.

بالتالي فإن العمل السياسي الخارجي وما حوله يتطلب الابتعاد عن المصالح الضيقة التي بالضرورة لا تصب في مصلحة الدولة لا بل تضرر بها في مختلف التفاصيل، فهناك دول تبتعث شخصيات متخصصين بشؤون الدول المراد التعامل

عنوان السياسة الخارجية لكل دولة يترجم من خلال الأدوات والوسائل المتبعة من قبل الدولة تجاه النظام العالمي ومن خلالها يتم قياس تعاطي هذه الدولة مع السياسة الدولية بشكل عام، وعند الحديث عن السياسة الخارجية لهذه الدولة أو تلك بالضرورة هنالك عناوين مهمة يتم التركيز عليها ابتداء من صانع القرار انتهاء بالبعثة الدبلوماسية المبتعثه من قبلها، بالإضافة للأمور والقضايا الداخلية التي تحتم على سبيل المثال اختيار الدولة لرجالها من ذوي الخبرة والكفاءة والدراية بالسياسة العالمية وكيفية ربط العلاقات وفهم العمل الدبلوماسي



## نيوزويك: فريق ترامب القانوني يخطط للتركيز على استهداف الديمقراطيين لحرية التعبير

# غموض شكل محاكمة ترامب بمجلس الشيوخ بعد رفضه الإدلاء بشهادته

متابعة: المدى

قبل أيام قليلة من بدء العزل.. الغموض يسيطر على شكل محاكمة ترامب الثانية بمجلس الشيوخ.. الرئيس الأميركي السابق يرفض الإدلاء بشهادته.. وفريقه القانوني يخطط للتركيز على استهداف الديمقراطيين واتهامهم بمحاكمة حرية التعبير

أيام قليلة وتبدأ محاكمة العزل الثانية للرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، وسط محاولة من الديمقراطيين لمنعه من تولي المنصب مجدداً بعد أن غادر البيت الأبيض بالفعل الشهر الماضي. لكن تبدو إدانته شبه مستحيلة في ظل غياب الدعم المطلوب من الجمهوريين في مجلس الشيوخ.

وقالت صحيفة واشنطن بوست إن شكل محاكمة ترامب في مجلس الشيوخ يظل غير واضح مع رفض الأخير المساعدة

الديمقراطيين بمجلس النواب للإدلاء بشهادته.

وكان الديمقراطيون قد طلبوا من ترامب الإدلاء بشهادته حول دوره في هجوم السادس من كانون الثاني على الكابيتول الأميركي، وهي الدعوة التي رفضها مستشاروه على الفور، والتي لا تقدم أي مؤشرات حول ما إذا كان سيتم استدعاء مزيد من الأشخاص هذا الشهر خلال المحاكمة المقررة الأسبوع المقبل.

وكتب النائب الديمقراطي جامي راسكين، مدير العزل الرئيسي، إلى ترامب يدعو للإدلاء بشهادته لأن محاميه جادلوا حول المزاعم بأنه أثار تمرد السادس من كانون الثاني على الرغم من وجود أدلة واضحة وكاسحة، بحسب ما تقول الصحيفة. ويجادل مديروا العزل في بند اتهامهم لترامب بأن الأخير حرض على أعمال الشغب بشحن مؤيديه بجنون في خطابه في السادس من كانون الثاني، ومن خلال الترويج لأنكيد أشهر مفادها أن فوز بايدن من انتخابات الرئاسة كان يشوبه التزوير. كما اتهموا ترامب برفض المساعدة

في وقف الغوضى، بل والاستمتاع بها وهو يشاهدها تحدث على شاشات التلفزيون من البيت الأبيض.

وكتب راسكين يقول: لو رفضت هذه الدعوة، فإننا نحفظ بكل حقوقنا، بما في ذلك الحق في أن نؤسس في المحاكمة أنك رفضت الشهادة مما يدعم استنتاجاً سلبياً قوياً بشأن أفعالك وتفاعسك في كانون الثاني 2021.

ورد محاميا ترامب ديفيد سكويين وروس كاستر في خطاب على ما قاله راسكين، وقالوا إنه هذه الدعوة حيلة دعائية وكرروا محور دفاعهم الأساس عن الرئيس السابق بأن رفع دعوى لعزل رئيس سابق غير دستورية. وقال المتحدث باسم ترامب في بيان إن الرئيس السابق لن يدي بشهادته

في إجراء غير دستوري. وكان مجلس النواب قد صوت لعزل ترامب قبل مغادرته لمنصبه، ويتفق كثير من خبراء القانون على أنه يمكن أن يحاكم رئيس سابق من قبل مجلس الشيوخ حتى بعد مغادرته منصبه.

من ناحية أخرى، قالت مجلة نيوزويك إن

فرص ترامب في محاكمة عزله بمجلس الشيوخ ضئيلة جداً وتبدو مستحيلة، إلا أن فريقه القانوني عليه أن يقدم دفاعاً برغم ذلك، وستكون خطتهم ملاحقة الديمقراطيين مباشرة.

وتتصور محاكمة العزل الثانية حول ما إذا كانت تصريحات ترامب عن الانتخابات قد شجعت العنف في الكابيتول في 6 كانون الثاني، ولو تمت إدانته، سيتم منعه من تولي المنصب مجدداً.

وبدلاً من التركيز على خطاب ترامب، قال جاسون ميلر، مستشار بارز للرئيس السابق، إن فريقه القانوني سيركز على أن الديمقراطيين يحاولون محاكمة حرية التعبير.

وأضاف ميلر في تصريحات لسابستيان جروكا في بودكاست أميركا أو لا، إنه مثل هذه التصريحات محل مساءلة لأننا ونضمن أن السيناتور تشاك شومر، زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، ورئيس مجلس النواب نانسي بيلوسي والنائبة ماكسين واترز، وكل المجانين

الراديكالين، على الجانب الديمقراطي نفسه سيتم محاكمتهم. ولم تتواصل نيوزويك مع تشاك شومر أو بيلوسي للتعليق دون رد.

وأضاف ميلر إن خطاب الديمقراطيين وهجماتهم ستكون محل تركيز، ولن تكون المرة الأولى التي يسلط فيها الجمهوريون الضوء على التصريحات السابقة للمشرعين.

وخلال جلسة عزل ترامب، حول النائب لوجومرت الانتباه إلى تعليقات نانسي بيلوسي في عام 2018، بات حلفاء الرئيس هم أعداء الدولي، ولم تكن تعرف لماذا لا يوجد انتقاضات حول البلاد بشأن المهاجرين الأطفال الذين يتم فصلهم عن ذويهم.

وقال جومرت الذي صوت ضد عزل ترامب في الجلسة: من جانبنا، لم نعتبر مثل هذه التصريحات محل مساءلة لأننا لم نعتقد أنها تعني هذا بالتأكيد، إلا أن الديمقراطيين يقومون بهذا الإجراء، وتقولون لي "لا عندما تقول هذه الأشياء أننا نقصد بها التحريض على العنف".

مضيفاً: "لا توجد ظروف ينبغي أن يحصل فيها هذا الرئيس على إحاطة استخباراتية أخرى، ليس الآن وليس في المستقبل".

وأضاف شيف: "في الواقع، كان هناك، كما أعتقد، عدد من شركاء المخابرات حول العالم الذين ربما بدأوا في حجب المعلومات عنا لأنهم لم يثقوا في أن الرئيس سيجمى تلك المعلومات، ويحيي مصادرهم وأساليبهم". وهذا يجعلنا أقل أماناً. لقد رأينا هذا الرئيس يقوم بتسييس الاستخبارات، وهذا خطر آخر على البلاد".

الرئيس الحالي المشورة. في الوقت الحالي، يتم تقديم الإحاطات على أساس منتظم لجيمي كارتر وبيل كلينتون وجورج دبليو بوش وباراك أوباما.

وأوضح بايدن، متحدثاً إلى نورا أودونيل من شبكة سي بي إس نيوز، إن سلوك ترامب يقلقه و"لا علاقة له بالتمرد" الذي أدى إلى مساءلة ترامب الثانية.

وأضاف بايدن: "أعتقد فقط أنه ليست هناك حاجة له للحصول على المعلومات الاستخباراتية. ما قيمة إعطائه إحاطة

قال الرئيس الأميركي، جو بايدن أمس الأول الجمعة إنه سيمنع سلفه، دونالد ترامب، من تلقي إحاطات استخباراتية تقدم تقليدياً إلى الرؤساء السابقين، قائلاً إنه لا يمكن الوثوق به بسبب "سلوكه الخاطئ" حتى قبل هجوم 6 كانون الثاني في مبنى الكابيتول.

وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية إن هذه الخطوة هي المرة الأولى التي يُستبعد فيها رئيس سابق من الإحاطات الإعلامية، والتي يتم تقديمها جزئياً على سبيل المجاملة وجزئياً للحظات التي يطلب فيها

## نيويورك تايمز: بايدن يتجه لمنع ترامب من تلقي إحاطات استخباراتية

## يخطط لإقصاء جمهوريين صوتوا لعزله أو سيقفون ضده في محاكمة 9 شباط مراقبون: الرئيس السابق صدم من أحداث 6 كانون الثاني وعودته مؤكدة بـ2024

كشف استطلاع للرأي العام الأميركي أن معظم الناخبين الجمهوريين أعربوا عن استعدادهم للانتقال إلى حزب جديدة بزعامة الرئيس السابق دونالد ترامب.

أكد الاستطلاع الذي أجرته صحيفة "ذا هيل" بأن 64% من الناخبين الجمهوريين المشاركين فيه ردوا إيجابياً على سؤال عما إذا كانوا، في حال تشكيل ترامب حزباً جديداً، سينضمون إليه. وقال قرابة 32% من هؤلاء إنهم سينضمون "على الأرجح" إلى حزب جديد برئاسة ترامب.

في المقابل، أعلن 36% من الناخبين الجمهوريين عن رفضهم المرجح للانتقال إلى حزب جديد برئاسة ترامب.

كما أشار الاستطلاع إلى أن 28% من المستقلين والمستقلين و15% من أنصار الحزب الديمقراطي أبدوا استعدادهم للانضمام إلى حزب جديد برئاسة ترامب.

وسبق أن أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال" بأن ترامب بحث بعد مغادرته البيت الأبيض إمكانية تشكيل حزب جديد ينوي إطلاق اسم "الحزب الوطني" عليه. وستلحق هذه الخطوة المحتملة، على ما يبدو، ضربة جديدة بالحزب الجمهوري الذي خسر

لترامب خلال فترة وجوده في المنصب، وكانت واحدة من خمسة جمهوريين الشهر الماضي صوتوا مع الديمقراطيين لإلغاء قرار يقول أن محاكمة عزله لرئيس سابق سيكون غير دستوري. وقد فاز ترامب بولاية الاسكا في عام 2020 بنسبة 52.8 في المائة مقابل 42.8 في المائة لجو بايدن.

حتى أثناء وضع الخطط، قال المتحدث باسم ترامب، جيسون ميلر، إن بايدن إنه "من السابق لأوانه مناقشة نشاط حملة 2022".

ولفت الموقع إلى أن محاميي ترامب رفضوا بسرعة طلباً من أعضاء مجلس النواب الديمقراطيين بالإدلاء بشهادته تحت القسم خلال محاكمة عزل مجلس الشيوخ، ولكن على الرغم من إضاعة فرصة للتحدث، يعتقد البعض ممن لديهم معرفة داخلية أن ترامب سيخرج ويهاجم أعداءه المحتملين عاجلاً وليس آجلاً.

قال المتحدث السابق باسم المؤتمر الجمهوري، دوج هاي، إن بايدن إن ترامب "صدم بشكل واضح مما حدث في 6 يناير ورد الفعل الذي تلا ذلك لاسيما فيما يتعلق بفقدان منصبه على وسائل التواصل الاجتماعي.. لا نعرف إلى متى سيستمر ذلك، لكن من الأمن افتراض أننا سنتلقى سماع منه في وقت ما".



كما نفّس جاد في 2024، واعتبر الموقع أنه لا تزال الغالبية العظمى من الناخبين الجمهوريين في معسكر ترامب حيث أظهر أحدث استطلاع للرأي أجرته كوينبيك في 4 شباط أن 86 في المائة من الجمهوريين يعتقدون أن مجلس الشيوخ يجب أن يبرئ ترامب وأن 76 في المائة منهم يصدقون مزاعم تشهير إلى وجود احتيال واسع النطاق في الانتخابات. بشكل عام، غالبية الأميركيين،

العام ١٩٠١ أصدر الروائي والشاعر الفرنسي جول فيرن كتابه "من الأرض إلى القمر". كان جول ابن محام فرنسي، أراد الأب لابنه أن يلتحق بسلك المحاماة، لكن الصبي المشاغب، كان يعيش في عالم الخيال، يحلم أن يركب سفينة تجوب البحار، ويرسم صوراً لصاروخ ينطلق نحو الفضاء، وعندما قرأ البريطاني هيربرت ويلز رواية "من الأرض إلى القمر" أدرك جيداً أن هذه ليست رواية مغامرات، بل عمل فكري يلخص إيمان الكاتب بالإنسان والفكر الإنساني القائم على سلطة المعرفة، وبقدرة الحضارة على أن تقدم للإنسان، ليس أجوبة نظرية فقط، بل حلولاً عملية أيضاً، فقرر أن يكتب "أول رجال على سطح القمر"، ويقال إن الأمريكي نيل أرمسترونغ تذكر صفحات رواية "ويلز" وهو يضع قدمه على سطح القمر قبل أكثر من نصف قرن. ربما سيقول قارئ عزيز: يا رجل هل تصدق العدايات الإمبريالية؟، إنها خدعة أرادت من خلالها أمريكا أن تسيطر على العالم.

عندما تمشي أرمسترونغ على القمر، كان العراق مؤملاً له أن يصبح دولة صناعية وزراعية، من طراز أول، فمأذا حدث؟ بدلاً من أن تفتح الأبواب أمام العلم، فتحنا السجون على من يختلف معنا في الرأي، وبدلاً من التنمية والفكر، وبدلاً من أن ندخل المختبرات العلمية، دخلنا أحزاباً فاشلة همها الوحيد السيطرة على مقدرات الناس.

بعد ٥٢ عاماً على رحلة أرمسترونغ تقرر دولة الإمارات العربية أن تبعد "الأمل" إلى الفضاء وهذه المرة لاكتشاف عجائب كوكب المريخ. ومثلما حلم جول فيرن بالوصول إلى الكواكب، ظلت الإمارات تحلم بالوصول إلى التنمية والأزدهار الاجتماعي، وإعلاء شأن العلم، الذين يسخرهم من هبوط الإنسان على القمر ربما لا يعرفون أن خطوات أرمسترونغ فتحت الأبواب أمام التطور التكنولوجي الذي تشهده البشرية اليوم، فمن خلال استكشاف الفضاء زرت الدول المتقدمة أقمار الاتصالات التي حولت الكرة الأرضية إلى قرية صغيرة يستمتع سكانها مواطني في النمسا أو كوريا الجنوبية أن يعرف ما يدور في العراق ويتأسى على ما وصل إليه حال المواطن العراقي.

تساعت صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأميركية عن مدى أهمية المريخ بالنسبة للمواطن الذي يعيش على الأرض، فكانت إجابة العلماء قاطعة: المريخ ستوفر معلومات هائلة حول كيفية التغلب على المشاكل التي قد تواجه كوكب الأرض مثل التصحر والاحتباس العالمي وغيرها من المشاكل البيئية، وتسهم في تحسين نوع مستوى الحياة على سطح الأرض.

نصف قرن عشنا فيه فواصل من الخداع، كنا نحلم بلدان مستقرة، فتحولنا إلى شعوب نازحة تخاف من كومات الصوت، فيما تحتفل الإمارات بنصف قرن من الاستقرار والتنمية، ويتسعى لأن تساعد العالم في استكشاف كوكب المريخ، وتشتغل بإمكاناتها الحقيقية بطريقة مثلى.

Editor-in-Chief  
Fakhrir Karim  
General Political daily  
7 February 2021  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ رسائل جورج أورويل

عن دار المدى صدرت الترجمة العربية لـ "رسائل جورج أورويل" التي حررها بيتر دافيسون، بترجمة عماد العتيبي حيث سنتابع من خلالها حياة زاخرة بالأحداث، تعرض هنا بترتيب زمني منظم. لتكون هذه الرسائل السيرة الذاتية التي لم يتسن لأورويل كتابتها، ولا يزال أورويل دون سائر الكتاب العظماء، يحظى بكثير من الحفاوة، لأنه استطاع قراءة المستقبل ببراعة، فنبوءاته انطلقت وما تزال على مجتمعات وأنظمة متعاقبة. كتب أورويل في النقد الأدبي والشعر الخيالي والصحافة، وأكثر شيء عرف به هو عمله الشهير ١٩٨٤، وروايته مزرعة الحيوان، واللذان تم بيع نسخ منهما معاً أكثر من أي كتاب آخر لأي من كتاب القرن العشرين.



# بيت يحيى بوريت القصيدة الكلاسيكية محمد حسين آل ياسين

وافرعت واينعت، فما سقاها أبواك النجباء المضحون من مواهبهم وامجادهم كل ماهو ضمين بنضوح اثمارها الطيبة، ويعلو شأن الساهرين على رعايتها واثامها من اخلاهم من حاملي مشاعل الفكر والشعر (والادب).

قال الجواهري يوماً في رسالة الى الدكتور محمد حسين آل ياسين (انتي لثخون ان يتصدر فارس مجد مثلك الساحة الادبية في العراق، التي تكاد ان تقفر من فرسانها وافراسها لتشتيع فيها من جديد روح العزة، وسمو الكرامة، وقدسية الابداع. ومن هو أولى منك، وقد امتدت جذورك



## ■ قحطان جاسم جواد تصوير / محمود رؤوف

وقد ظل آل ياسين ذلك الشاعر الرصين علماً واخلاقاً متسيداً الساحة الثقافية منذ الستينيات حين عرف بشعره الإخاذ، ولاهيمته الكبيرة اسندت اليه مهمة ادارة اهم محفل ثقافي في العراق وهو المجمع العلمي، ولو انها خطوة متأخرة لكن ان تأتي متأخراً افضل من ان لا تأتي، وقد فعلت مؤسسة المدى خيراً حين اختارته هذا الاسبوع في اصبوحه بيت بيتي لتحتفي بشعره وعلمه وطروحاته الادبية، اضافة الى اصدار عدد خاص عنه من (عراقيون) الاسبوعي. قدم للجلسة الزميل الصحفي رفعت عبد الرزاق فحيا المحتفي به وقرأ جانباً من سيرة آل ياسين العطرة ومنجزاته الادبية في الشعر واللغة والنقد والتحقيق.



عقيل مهدي



صلاح القصب

## متحف او مدينة باسم آل ياسين

وقال الدكتور صلاح القصب:- هذه اللحظات... هي لحظات رائعة ونحن في حضرة مفكر وعالم كبير انه يسكن في قارة الكبار جواد سليم وبلند الحيدري والجواهري والسياب... اصحاب التاريخ العظيم. وبلادنا ستبقى ولاة ولا تتوقف فالشمس تتسرق وتغيب لكنها تعود للشرق، وبالرغم من اهمية جلسة المدى هذه لكني اشعر ان المفكر آل ياسين يستحق منا احتفاء كبير... احتفاء تاريخياً نظل نتذكره على مدى التاريخ، علينا ان نقيم له مدينة باسمه او متحفاً له وكبار القامات الادبية والثقافية. شكرنا للزمن الذي انجب آل ياسين.

## نبوغ شعري مبكر

وقالت الناقدة الدكتورة نادية هناوي:- يتجلى عشق اللغة العربية في شخص د. محمد حسين آل ياسين في جانبين: الأول ابداعى والثاني لغوي، الجانب ابداعى هو نبوغه الشعري المبكر الذي توضح مع صدور ديوانه الشعري الأول (نبضات قلب) وهو في الصف الثاني من كلية الآداب، وقدم للديوان



نادية الهناوي مع مقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق



علي الفواز

أول قصيدة بعمر ١٧ عاماً وقال الدكتور عقيل مهدي:- يذكرنا آل ياسين بالشكلايين الروس والهل الكينونة، وكيف يحفز الفرد ان استطاعنا ان نجد رجلاً محفزاً لنا فيكون التأثير كبيراً ومهماً. عائلة آل ياسين كانت اكبر مؤثر في اللغة والشعر والادب عموماً، وقد سقى من عائلته كل طيب وعلم، المجمع شرف... وهو مكان يشرف من يكون فيه، ومجيبه لهذا المكان تشريف لاثنين. وكما كان آل ياسين شجاعاً وغير طماع، كان لا يبغي شيئاً من المغانم كما فعل غيره، وحين كان في عمر ١٧ كتب قصيدة اشارت اعجاب واهتمام اهل الشعر واللغة وهي قضية ليست سهلة، وهو يحمل كنية ابو الطيب المتني فهو ابو الطيب الصغير ايضاً. ثم ذكر د. عقيل بيتاً قاله بحق اليمين عاكس المتنبئ فيه:

## ندوة عكاظ من الرواسخ المهمة في حياتي الادبية

ياسين رئيس المجمع العلمي فقال:- اننا نجبل من الجميع واشكرهم لاسيما مؤسسة المدى والحاضرين، اننا في زمن العسرة لكن وجوده في المجمع سيكون نقطة ضوء مهمة للثقافة العراقية والعربية. المجمع الذي اهلته الحكومات والجزالات والاساسة سيستعيد بريقه ويعود الى شأنه العلمي واللغوي... فهو الصحيح والعلمي لما يحصل في زمننا. وهذا الاق القاد من وجود آل ياسين حتى على صعيد شعره ظل متألماً وانبثاقاً وقويا وهو ما نتمناه للمجمع العلمي تحت ادارته.



نادية الهناوي مع مقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق



علي الفواز



محمد حسين آل ياسين

ياسين ينطلق من عتبة القول (ان المقام يستدعي المقال) وحين يكون المقال مرهوناً بمقام كبير فإظن ان المقام يحتاج الوضوح والتوقف من المحقق ان يؤسس على ما يقول، ويستقيم مع مكانة مقام المتحدث عنه. حديثي عن آل ياسين سيكون في ثلاث مراحل الاولى المنشأة الاولى التي كونت عنده الادب والثانية مرحلة الشعر وهو العلامة الكبيرة في حياته والثالثة ان يكون آل ياسين على رأس مؤسسة مهمة مثل المجمع العلمي العراقي. صحيح

واصل انجازاته في الابحاث اللغوية المهمة والاصيلة مثل (الاصول اللغوية المشتركة بين العربية والعبرية) وكتابه (ابحاث في تاريخ اللغة العربية ومصادرها)، وقام بتحقيق كتب تراثية مثل (ثلاثة نصوص في الأضداد) لأبي عبيد القاسم بن سلام و(الإقناع في العروض) للصابح بن عباد.

## عودة الألق للمجمع العلمي

وقال الناقد علي الفواز رئيس تحرير جريدة الصباح:- الحديث عن آل

# عزت العلايلي يودع "الأرض" بعد أن انتصر للحرافيش



أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في بعض مناطق البلاد.

بينيها الحرافيش، وجمعه صداقة وطيدة بأديب نوبل، كما كان من مؤسسي مسرح التلفزيون الذي انطلق منه زميلاه عادل إمام، وصلاح السعدني، وينتمي عزت العلايلي لحي باب الشعرية بالقاهرة، وبدأ مشواره الفني عقب تخرجه في قسم التمثيل بمعهد الفنون المسرحية عام ١٩٦٠ وكانت بدايته من خلال التلفزيون قبل تأسيسه حيث كلفه دكتور عبد القادر حاتم بالسفر إلى بريطانيا لمشاهدة عروض المسرح هناك، لتقديم عروض على غرارها تتطرق من فرق مسرح التلفزيون، الذي أسسه وزميله رشوان توفيق والمخرج أحمد توفيق، كما قام بإعداد وكتابة بعض البرامج والتمثيليات من بينها مسلسل "أعرف عدوك" الذي كتبه في ٢٢ حلقة عن إسرائيل لكنها لم تعرض كاملة. وكان فيلم



الطقس

# صباح

■ جمال العتايي الكاتب والباحث يضيفه الاحتاد العام للأدباء والكتاب في جلسة قراءة لكتابه (داخل المكان/ المدن روح ومعنى) بمشاركة نخبة من الأدباء والمختصين. الساعة الحادية عشرة ضحى الأربعاء ١٠ شباط ٢٠٢١ على قاعة الجواهري يدير الجلسة الناقد علوان السلطان.

■ آسيا كمال الفنانة والممثلة تودي، بروفات شخصية أرملة في مسرحية "حرب الدقائق العشر" التي ألفها علي عبد النبي الزبيدي وأخرجها إبراهيم حنون ويشاركها التمثيل كل من أحمد شرجي وقحطان زغير وباسم الطيب. وقالت عن العمل المسرحي الجديد بان "أحداثها حول الحروب والتسميات والاستحقاقات،



بغداد / 19 °C - 8 °C

أربيل / 15 °C - 6 °C

الموصل / 17 °C - 7 °C

البصرة / 21 °C - 10 °C

النجف / 19 °C - 8 °C

الرمادي / 18 °C - 7 °C